

شباط
2026



خ



مجلة اللّباب الثقافية

رئيس التحرير: عمر علي السامرائي
نائب رئيس التحرير: عمر محمد السالمني
الإشراف العام: الاستاذة رمزية محمود



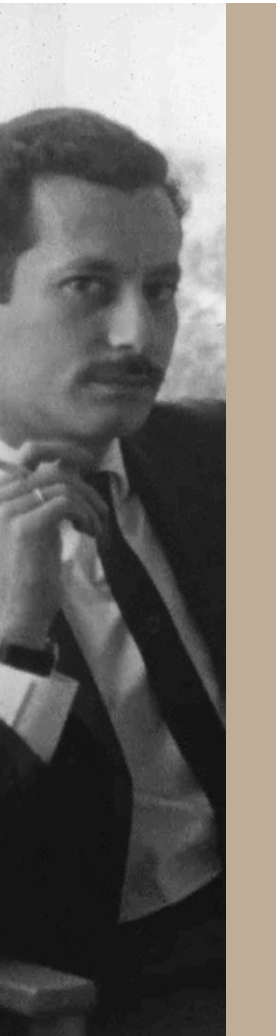
رؤية بصرية وتصميم: عمر محمد السالمني

مجلة اللُّباب الثقافية

هي مجلة ثقافية طلابية أسست من قبلي(الطالب عمر علي صالح السامرائي) ، تعنى بإبراز اهتمامات الطلبة وابداعاتهم الادبية والفنية والفكرية وتعمل على ان تكون منبرا حيا يعبر عن وعي الشباب الجامعي ورؤيته وطموحاته..

تهدف المجلة إلى خلق مساحة حرة ومسؤولية للحوار والابداع حول التراث الثقافي بروح العصر بما يعزز الهوية الثقافية ويشجع على الاسهام الفكري والفني داخل الوسط الجامعي،

ستصدر المجلة هذا العام مرة او مرتين بعد الاصدار الاول ، لتواكب أنشطة واهتمامات الطلبة خلال العام الدراسي..



رئيس التحرير : عمر علي السامرائي
نائب رئيس التحرير : عمر محمد السالمي
المصمم : عمر محمد السالمي
البناء المنهجي للمجلة : عمر علي السامرائي
الاشراف العام : الاستاذة رمزية محمود

المساهمون :

عمر علي السامرائي

عمر محمد السالمي

أمامة محمد

لينا سعد الله

انور ادريس

ابرار فلاح

ليث ايمن

تولى المراجعة التنقيحية لمعظم الجزئيات **الدكتور بشار نديم، والأستاذة سلوى عبد العادل موسى.**



الفهرس

1

الباب الأول: مقتطفات من الشعر العربي

2

الباب الثاني: مقتطفات من الأدب العالمي

3

الباب الثالثة: من المكتبة

4

الباب الرابع: المساحة الطلابية

5

الباب الخامس: رواق الفن

6

الباب السادس: الركن السينمائي

7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السياسات العامة للمجلة

1. الهوية والرؤية

- المجلة صوت طلابي مستقل، تمثل التنوع الفكري والثقافي داخل الجامعة،
- تسعى المجلة إلى ترسيخ وعي ثقافي جامعي، يجمع بين أصالة القيم وثباتها ،،
- وموضوعية الرؤية المعاصرة في خضم فوضى الخلط المعرفي بين الثابت والموضوعي

2. الطابع والمحتوى

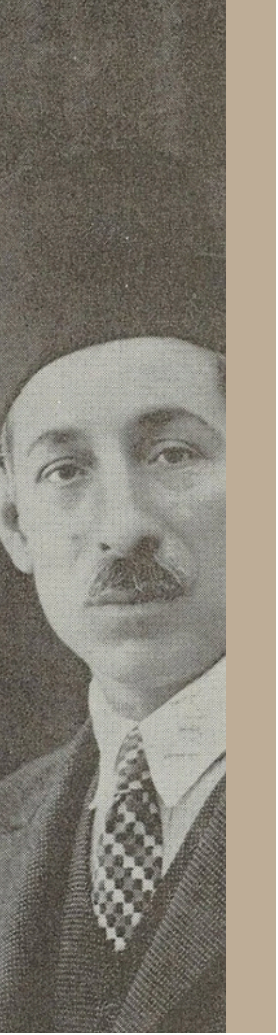
- تنشر في المجلة المواد الأدبية (شعر، نثر، خواطر، قصص قصيرة)، والمقالات الثقافية والفكرية، والرسوم الفنية، ومختارات من المعبرات الحضارية، والمقتطفات العلمية .
- تقبل المشاركات التي تعبر عن فكر ناضج ولغة رصينة، وتحافظ على الذوق العام والقيم الجامعية.
- تحمل المواد المنشورة روحا طلابية معبرة عن قضايا الشباب والمجتمع والجامعة.

3. الانفتاح والمشاركة

- المجلة مفتوحة لجميع طلبة **المعهد التقني الطبي** والجامعة عموما من مختلف الاختصاصات.
- تشجع على التعاون بين الطلبة في مجالات الكتابة، والتصميم، والادراج الفني.
- **ترحب المجلة بالمبادرات الثقافية ، والمساهمات النقدية، والمواهب الجديدة.**

4. الأهداف المستقبلية

- بناء أرشيف ثقافي طلابي يوثق النتاج الابداعي الجامعي.
- تنظيم فعاليات أدبية وفنية مرافقة للمجلة (معارض، ندوات ، وما شابه).



المحتوى

الباب الأول : مقتطفات أدبية من الشعر العربي

شاعر الإصدار الاول من المجلة :

الباب الثاني : مقتطفات من الأدب العالمي

مقال المجلة : محاولات في نقل بعض الأساليب الشعرية إلى الأدب العربي

اديب الاصدار : غسان كنفاني

الباب الثالث : (من المكتبة)

ترشيحات قرائية ونبذات عن كتب روائية أو كتب تفيد وتثري الرصيد المعرفي وكما أنها تفضي إلى احتزال ضبابية التشويش المفاهيمي المجتمعي .

الباب الرابع : (المساحة الطلابية) مقالات وتاملات تهدف الى إيصال فائدة اجتماعية ، أو ثقافية، أو فكرية، أو فنية، أو تتناول قضايا انسانية

الباب الخامس : (رواق الفن)

مساحة بصرية تطل عبرها على لغة الريشة ، بوصفها أثرا فكريا يكشف رؤية الفنان ويجسد جوهر جمال الانبثاقات البشرية الابداعية.

الباب السادس : (الركن السينمائي)

زاوية تُعنى بقراءة الأفلام وتسليط الضوء على أبعادها الفنية والفكرية.



مقتطفات من الشعر العربي

إعداد : عمر علي السامرائي

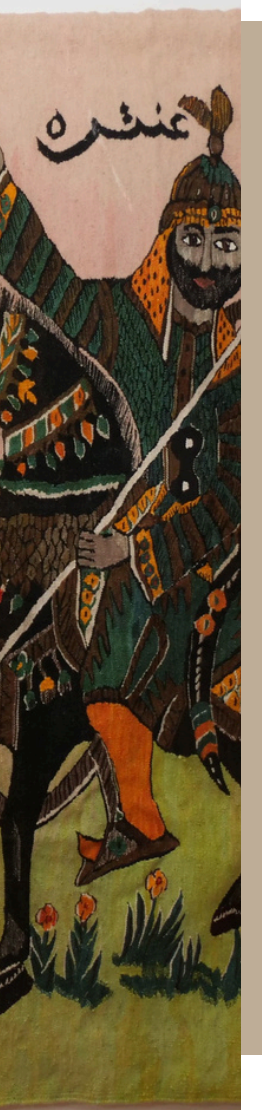
يُعدُّ الشعرُ العربي ديوان العرب ، وحافظة تاريخهم ووجدانهم ، وأبرز منجزاتهم الأدبية ، إذ لم يُعرف عن العرب قبل الاسلام انصرافهم الى الحكمة بمعناها الفلسفي كما لدى اليونان ، بل جعلوا من الشعر مرآة لتصوراتهم ، ومستودعا لحكمتهم ومفاهيمهم ، ومن جمالياته البارزة قدرته على اختزال مقالات مطولة في أبيات معدودة ذات دلالات معنوية رفيعة ، إضافة الى قابليته للتأويل، إذ قد يفتح المقتطف الواحد على معانٍ شتى ، في الحكمة والرثاء والغزل وسواها ،

وسنعرض بعض المقتطفات الشعرية الدالة على ذلك :

لا يَحْمِلُ الحَقْدَ مَنْ تَعْلُو بِهِ الرُّتَبُ
وَلَا يَنَالُ الغُلَا مَنْ طَبَعَهُ الغَضْبُ
وَمَنْ يَكُنْ عَبْدَ قَوْمٍ لَا يُخَالِفُهُمْ
إِذَا جَفَوْهُ وَيَسْتَرْضِي إِذَا عَتَبُوا

عنتره بن شداد

يربط الشاعر بين سموّ المنزلة وتهذيب النفس، فيقرر أن صاحب الرتبة العالية لا يحمل حقداً، لأن الحقْد صفة دنيئة تمنع النفس من السموّ الحقيقي. ويبين أنّ من يسيطر عليه طبع الغضب لا يقدر على بلوغ الغُلَا، فالمكانة العالية لا تُجمع مع الانفعال . ثم يلفت النظر إلى أنّ من يجعل نفسه أسير رضا الناس، فيلين عند الجفاء ويتذلل عند العتب، يفقد بذلك كرامته واستقلاله. فالعلو الحقيقي ليس مجرد مقام يُمنح أو مكانة تُشغل، وانما خلُق متجذر وحرية نفس متأصلة .





من الحكمة العربية :

وَرَبَّ فَاكْهَةٍ تُغْرِيكَ قِشْرَتُهَا
وَاللَّبُّ يَرْتَعُ فِيهِ الدَّوْدُ وَالْعَقَنُ
المقصود أن كثيراً من الأشياء تُعجبنا بمظهرها الجميل، فننخدع ببريقها من الخارج،
بينما يكون باطنها فاسداً لا خير فيه. لذلك لا يكفي أن نرى الأشياء بعيننا فقط، بل
ينبغي أن نبصرها وان نتأملها بعقلنا ونحكم عليها من جوهرها ومعناها، إذ ليست
العبرة بما تقع عليه العين، وإنما بما يستقر في اللب من معنى وقيمة.

لشوقي لغادٍ كلَّ يومٍ ورائحُ

وإن يك شخصي غاب عنك فإنني

سقامٌ له في الجسم نازٍ وقادحُ

وما زلتُ مدُّ غيبتَ عني يعودني

يفصحُ هذان البيتان عن أنَّ الغيابَ لا يطمسُ الأثرَ، بل يزيده جلاءً فالشاعرُ وإن غاب
جسده، فإنَّ روحه مُقيمةٌ في شوقها، تغدو وتروحُ في فؤادٍ من تهوى.
وليس الوجدُ عنده خاطراً يَمر، بل داءٌ مُستعرٍ، ونارٌ تضرمُ في الجسد لهيبها، تعودُ
عليه كما يعودُ الطيفُ في سكونِ الليل فتبعثُ وجعا لا يسكنه إلا اللقاء ، أي أن
الغياب هنا ينطلق إلى معنى من معاني الحب الفلسفية والذي يتغذى بها الحب عن
طريقه.

إني لأنظرُ في الوجودِ بأُسْرِهِ
لأرى الوجودَ .. فلا أرى إلَّاكَ..
قالوا : وَيَخْلُقُ أَرْبَعِينَ مُشَابِهًا
مِنْ أَرْبَعِينَكَ لَا أَرِيدُ سِوَاكَ

جميل بثينة

غزلٌ مؤسس على التفريد لا على التشبيه، فهي ليست حسناء لأنها تشبه غيرها ،
بل لأن غيرها — مهما بلغ من الشبه — لا يسدُّ مسدّها ولا يقوم مقامها.
فهي فريدة لا يغني عنها نظير ولا ينهض مقامها تمثلي





وقيلَ لِأَعشى بكر: إلى كم هذه النَّجعةُ
والاغتراب؟ أما تُرضى بالخفض والدَّعة؟
فَقال: لو دامت السَّمس عليكُم لَمَلِئُموها.
أخذهُ حبيب - أَبُو تَقَام - فقال:

وَطولُ مُقامِ المرءِ في الحَيِّ مُخلِقٌ...
لِدِيباجَتِيهِ فَاغْتَرِبَ تَتَجَدَّدُ
فَأِنِّي رَأَيْتُ السَّمسَ زِيدَتِ مَحَبَّةً... إلى
الناسِ أَنْ لَيْسَتْ عَلَيْهِمِ بِسَرَمَدٍ

- العَقْدُ الفَرِيدُ

طول المقام: البقاء الطويل في المكان
نفسه
مُخلِق: يُبلي، يُذهب البهاء
ديباجتيه: كناية عن الزينة والهيبة والقيمة

- المقصود أن الأشياء إذا اعتاد الناس
وجودها الدائم قل تقديرهم لها، لا لان
قيمتها نقصت، بل لان الألفة تُذهب
الاحساس ، فالشيء حين يكون حاضرا
على الدوام يصبح عاديا ، وتُنسى نعمته
ومكانته.

وكذلك الانسان إذا اقام طويلا في مكان لا
يُقدر وجوده، فُقدت قيمته في اعين أهله.
أما التجدد والابتعاد حينا ، فيعيدان للانسان
قدره ، ويجعلان حضوره اوقع وأحب.



فالاغتراب هنا وسيلة لاستعادة القيمة، وحفظ
الأثر من الذبول ، حتى يبقى الوجود مرغوبًا ليس
في موضع التعلق على خط الهامش ، ومحسوس
النعمة بعد أن كانت بغير موضع الادراك .

ما كلُّ ذي لبٍّ بمؤتيك نُصَحَهُ
و لا كلُّ مؤتٍ نُصَحَهُ بلبيبٍ

أبو الأسود الدؤلي

البيت يبين أن الحكمة ليست صفة تُنال لمجرد
الادعاء ، ولا كل من تسمع منه نصيحة يُعد عاقلا
بصيرا، فكما أن صاحب اللب قد يكتم رأيه ولا يبذل
نصحه ، كذلك قد يبادر غير العاقل الى النصح وهو
لا يملك من الحكمة ما يؤهله له.

وفي ذلك تنبيه إلى أن العقل يُعرف بموضع
الكلم لا بمبادرة المتكلم اليه ، والنصح الحق لا
يصدر الا عن جمع الفهم وحُسن التقدير ، لا ممن
يتقدم للنصيحة لمجرد القول او الظهور.

ولا تطلبنَّ الوُدَّ من مُتباعِدٍ
ولا تنأ عن ذي بِغْضَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا
فإنَّ القريبَ من يُقَرَّبُ نَفْسَهُ
لعمُرُ أبيك الخَيْرَ لا من تَلَسَّبا

الأعشى

البيتان يحملان حكمة اجتماعية دقيقة (لا تسع
للمودة من أعرض عنك، ولا تبتعد عن اقتراب اليك)
فالقرب الحقيقي لا يُحدده النسب بل النية
الصادقة وحسن المعاملة، وأن القريب حقا هو من
يُقرب نفسه إليك بالود، لا من تربطك به صلة دم
فقط.

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ،
قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يَحْيَيْنَ قَتْلَانَا

يَصْرَعَنَّ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ،
وَهَنَّ أَوْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ
- جرير -

يريد جرير في هذين البيتين أن يُصور سلطان الجمال تصويراً بالغ القوة ، فيجعل من العيون الحوراء سلاحاً قاتلاً لا يُراق فيه دم ، إذ يصيب القلوب والعقول إصابة تذهل ولا تفني . فهو لا يتحدث عن قتل حسي ، وإنما عن قتل معنوي قوامه الافتتان والاستيلاء على النفس ، قتل لا يُرجى بعده أحياء ، لأن أثره راسخ مستقر لا يزول بزوال اللحظة .

ثم يُمعن الشاعر في المبالغة البلاغية ، فَيُبَيِّن أن ذَا اللَّبِّ والرأي يصير صريعاً عاجزاً عن الحراك ، على الرغم من أن مصدر هذا الفعل من حيث الظاهر هو اضعف الخلق قوة واوهمهم أركاناً .

وفي ذلك إشارة دقيقة إلى هشاشة الإنسان أمام ما ركب فيه من ميل فطري للجمال ، وإلى أن العقل ، مهما بلغ من راحة قد يُقهر حين تتسلط عليه العواطف وتستبد به المؤثرات النفسية العميقة .

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلاً
فَأَرْسِلْ حَكِيماً وَلَا تَوَصِّه
وَإِنْ نَاصِحٌ مِنْكَ يَوْمًا دَنَا
فَلَا تَنَأْ عَنْهُ وَلَا تُقْصِه

- طرفة بن العبد -

يُفهم من هذا القول أن التوصية الحقة لا تحصر في احتمالات تصرفية محدودة ، إذ قد تعرض أحوالاً طارئة تستوجب من المرء أن يبادر إلى الارتجال ، وأن يُستنطق رايه في حينه . فكان ارسال الحكيم ارجح الخيارات ، لأنه قادر على تشخيص المقام فلا بد له من القدرة على المقال ، كما لكل مقام مقال ، فهو اعرف بمواضع السداد .

وتمتنع الوصية عليه لأن الوصية تُقيد فطنته وتحد من سعة اجتهاده ، والحكيم انما سمي حكيماً لمرونته في التصرف وحسن تنزيل الراي على اختلاف الاحوال وتبدل الوقائع .

ثم يذكر أن الناصح القريب يجب ألا تهمله ولا تقصيه فالنصيحة المباشرة من أهل الحكمة هي سبيل الرشd والتوجيه .

فهذه الأبيات تعكس فطنة شاعر جاهلي يرى قيمة الحكمة والصراحة والتمسك بالناصرين في حياة الانسان...

ومن يجعل المعروف في غير أهله
يكن حمده ذمًا عليه ويندم

- زهير بن أبي سلمى -

يقرر زهير حكمة خالدة مفادها أن المعروف إذا وضع في غير موضعه انقلب وبالا على صاحبه ، فالاحسان حين يُؤتى إلى غير اهله لا يُثمر شكراً ، بل يتحول إلى لوم ، ولا يحصد صاحبه ثناء . فالعطية إن خلت من موضعها العادل غدت عبئاً ، وصاحب الفضل حين يخطئ اختيار من يُسدي إليه معروفه ، إنما يُسيء إلى نفسه قبل غيره .



إذا بلغ الفطام لنا صبي
تخرُّ له الجبابرُ ساجدينَا

ونشربُ إن وردنا الماء صفواً
ويشربُ غيرُنَا كدراً وطيناً

-عمرو بن كلثوم من معلقته

يفخر عمرو بن كلثوم في هذين البيتين
مفاخرة تبلغ ذروة الإباء والاعتداد ، فيجعل
العز والنفوذ في قومه صفة ملازمة لهم
منذ الطفولة قبل الرجولة.

فهو يقول إن صبيهم إذا بلغ سن الفطام ،
أي ما يزال غضا لم يشد عوده ، ارتفعت له
الهيئة حتى تخضع له الجبابرة وتنزله منزلة
التعظيم والخضوع ، وهو غلو مقصود في
الفخر يراد به بيان شدة السلطان لا حقيقته
الحسية.

ثم يتم صورة التفاخر بإظهار السيادة
والترف ، فيقرر أن قومه ينالون خيرات
الحياة صافية خالصة فيشربون الماء نقيا
عذبا، بينما لا ينال غيرهم إلا ما كدر
واضطرب واختلط بالطين.

وفي هذا الجمع بين صورة القوة المعنوية
المطلقة وصورة الرفاه المادي دلالة على
كمال الشرف عندهم (سيادة ترهب الأعداء
، ونعم تلازم السادة) وهو تصوير مكثف
لروح الفخر الجاهلي التي ترى المجد حقا
يولد مع الانسان ولا يكتسب بعد ذلك.



وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالرِّمَاحُ نَوَاهِلُ
مِنِّي وَبَيْضُ الْهِنْدِ تَقْطُرُ مِنْ دَمِي
فَوَدِدْتُ تَقْبِيلَ السُّيُوفِ لَأَنَّهَا
لَمَعَتْ كَبَارِقِ ثَغْرِكَ الْمُتَبَسِّمِ

عنترة بن شداد

يربط الشاعر بين ذكرى الحبيبة وشدة باسه ،
فالرماح في يده نواهل : أي شامخات ماضية في
الطعان ، كأنها ترتوي من صليل القتال والسيوف
الهندية تقطر من دمه تصويرا يبلغ الغاية في
الامتزاج بين لهب المعركة وخفقات القلب ، حتى
ليغدو الدم المسفوك في ساحة الوغى مرآة
لحرارة الوجد في باطنه فتقوم بين الألمين (ألم
الجراح وألم الشوق) مجازاة خفية.

ثم في البيت الثاني تنقلب الشدة رقة ، ويتحول
الحديد حبا ، إذ يتمنى تقبيل السيوف لا لحدها ،
بل للمعانها الذي يذكره ببريق ابتسام الحبيبة
فتصير اللعة تشبيها يسري الجمال في حد
السلاح .

تعليق من قبل عمر السامرائي :

إضافة إلى شرحي المرفق للأبيات العنترية ، يمكن
التنبية الى بعد أدق في التجربة الشعرية ، إذ
يكشف عنترة عن تجذر العاطفة الوجدانية في
صميم الذات ، إذ انه في اشد وقية عقلانية
(والتي تتمثل بالحرب) داهمته الصبابة ، فغدى
لمعان النصل في عينيه صدى لبريق ثغر محبوبته .

اذ أن هذه إشارة ونقد لكل من يربط هذه
العواطف بمتعلقات غير جدية وبعيدة عن العقل ،
بل إنها عواطف متصلة بالذات وان الانسان مهما
حاول الهروب من فطرته ادعاء منه بالعقلانية
ينتهي به المطاف — لا محالة — إلى الميل
لوجدانه .

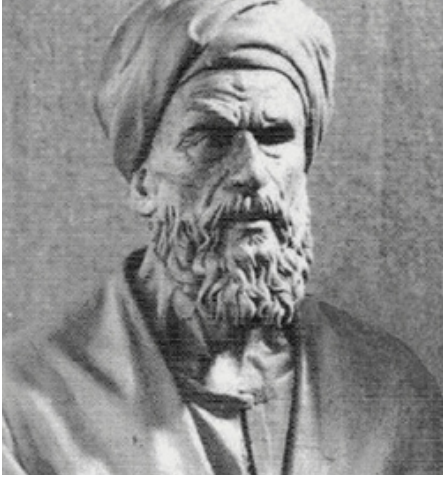
زئير خلف الوقار

[قصيدة غير مقيدة ببحر]

نُرَبِّي الصبرَ فينا كالضواري
 ونحملُ صمتنا مثلَ المنارِ
 نُجَبِّقُ قومنا طيشَ البوادي
 كأننا نازِ عادٍ في القفارِ
 نُخَيِّفُ القومَ إن هبَّت رياحُ
 كأننا الرعدُ في ليلِ دمارِ
 نُهْدِبُ بأسنا في كلِّ ليلٍ
 ونغشي زئيرنا برد الوقارِ
 لنا في كلِّ منعطفٍ وقوفٌ
 وفي أعماقنا شمسُ النهارِ
 ركبنا الموجَ لا نخشى انكسارًا
 كأننا الطودُ في وجهِ الغبارِ
 لنا في الحربِ أقدامٌ ثقالٌ
 إذا ولَّتْ تُثِيرُ الغبرَ جاري

عَمَرُ السامرائي





شاعر الإصدار

أبو العلاء المعري

إعداد: عمر علي الساهرائي

التعريف:

أبو العلاء المعريّ (363-449 هـ / 973-1057 م) هو أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد القضاعي التنوخي المعري، الشهير اختصاراً بـ«أبي العلاء المعري». شاعر ومفكر وعالم لغوي ونحوي وأديب وفيلسوف، يعد من أبرز شعراء العرب. ولد ومات في معرة النعمان شمالي الشام، ونسب إليها فقيل «المعري».

كان غزير الأدب والشعر، وافر العلم، غاية في الفهم، عالماً باللغة، حاذقاً بالنحو. عاش في العصر العباسي. ولقب بـ«رهين المحبسين»: محبس العمى لأنه كان ضريراً، ومحبس البيت لاعتزاله الناس واختياره الزهد.

يعد أبو العلاء المعري من أكثر الشخصيات الجدلية في الأدب العربي، حيث أن المعري كان لا إنجابياً في موقفه، شديد التشاؤم في رؤيته للوجود

ومن الأبيات الدالة على ذلك قوله:

هذا ما جناه أبي عليٍّ
وما جنيْتُ على أحد

وقوله:

وَأَرَحْتُ أَوْلَادِي فَهُمْ فِي نِعْمَةٍ الـ
عَدَمِ الَّتِي فَضَّلْتُ نَعِيمَ الْعَاجِلِ

وقولة:

تعبتُ كلّها الحياةُ فما أعجبتُ
ألا من راغبٍ في ازديادٍ

كان أبو العلاء المعري نباتياً بدافع أخلاقي فلسفي إذ رأى في أكل اللحم ظلماً للكائنات الحية وانسجم ذلك مع نزوعه الزهدي وتشاؤمه من الوجود وحرصه على ألا يزيد العالم ألماً بفعل منه.

ومن الأبيات الدالة على ذلك قوله:

فَلَا تَأْكُلَنَّ مَا أَخْرَجَ الْمَاءُ ظَالِمًا
وَلَا تَبْغِ قَوْتًا مِنْ غَرِيضِ الذَّبَائِحِ.



قصيدة شعرية مختارة من نتاجات المعري:

ألا في سبيل المَجْدِ ما أنا فاعل
عَفَافٌ وإِقْدَامٌ وَحَزْمٌ ونَائِلٌ

أَعْنَدِي وقد مارِسْتُ كُلَّ خَفِيَّةٍ
يُصَدِّقُ واشٍ أو يُخَيِّبُ سَائِلٌ

أَقْلُّ صُدُودِي أَنَّنِي لَكَ مُبْغِضٌ
وَأَيْسَرُ هَجْرِي أَنَّنِي عَنْكَ رَاحِلٌ

إِذَا هَبَّتِ النُّكْبَاءُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
فَأَهْوَنُ شَيْءٍ مَا تَقُولُ الْعَوَاضِلُ

تُعَدُّ ذُنُوبِي عِنْدَ قَوْمٍ كَثِيرَةٍ
وَلَا ذَنْبَ لِي إِلَّا الْعُلَى وَالْفَوَاضِلُ

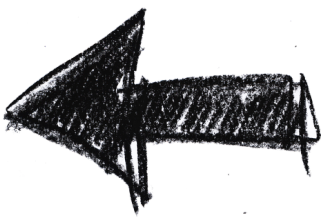
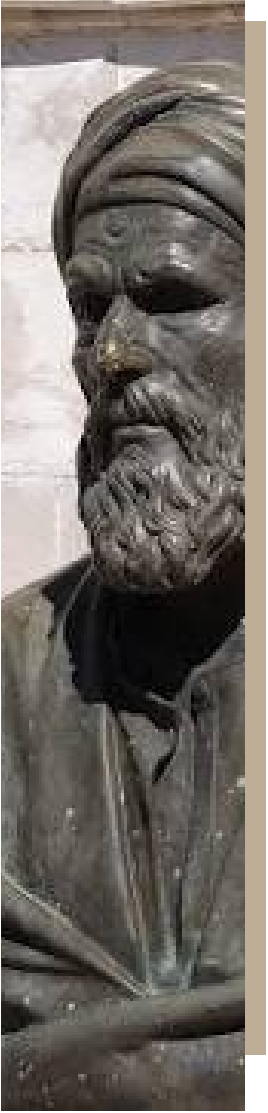
كَأَنَّنِي إِذَا طُلْتُ الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ
رَجَعْتُ وَعِنْدِي لِلْأَنَامِ طَوَائِلُ

وقد سارَ ذِكْرِي فِي الْبِلَادِ فَقَنَ لَهُمْ
بِإِخْفَاءِ شَمْسٍ صَوَّوْهَا مُتَكَامِلُ

يُهَيِّمُ اللَّيَالِي بَعْضُ مَا أَنَا مُضْمِرٌ
وَيُنْقِلُ رِضْوَى دُونَ مَا أَنَا حَامِلُ

وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانُهُ
لَا تِ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ

وَأَغْدُو وَلَوْ أَنَّ الصَّبَاحَ صَوَارِمٌ
وَأُسْرِي وَلَوْ أَنَّ الظُّلَامَ جَحَافِلُ



وإني جَوَادٌ لم يُحَلِّ لِجَامُهُ
وَنِصْوَ يَمَانٍ أَعْقَلْتُهُ الصِّيَاقِلُ

وإن كان في لبس الفتى شَرَفٌ له
فما السَّيْفُ إِلَّا غِمْدُهُ والحمائل

ولي مَنطِقٌ لم يَرُضَ لي كُنْهَ مَنزلي
على أَنِّي بين السَّماكينِ نازل

لدى مَوْطِنٍ يَشْتَاقُهُ كُلُّ سَيِّدٍ
وَيَقْصُرُ عن إدراكه المُنْتَناول

ولما رأيتُ الجهلَ في الناسِ فاشياً
تجاهلتُ حتى طُنَّ أُنِّي جاهل

فوا عَجَباً كم يدَّعي الفضلَ ناقض
ووا أَسْفاً كم يُظْهِرُ النِّقصَ فاضل



مقتطفات

من الأدب العالمي



إعداد: عمر علي الساهرائي



سوف تسكنين القلب في صمتٍ
كأنك البدر في ليالي الصيف.
و أينما أهيمُ سوف تحرّسانني عينك الحزینتان.
و على قلبي سوف يُرخی ظلّ حجابك.
و نفسك كبدٍ في ليلة صيفٍ سوف يحوم حول
أحلامي و يغطّرها.

- طاغور

تُحب الورود-كما أحبها أنا
يا ليت السماء تُمطر ورودًا،
كما تُمطرها الأشجار المهتزة
لم لا ؟
فسیغدو الوادي أبيض متوردًا،
ناعم الملمس عند المسير
و ستساقط الورود بخفةٍ
كما يتساقط الريش، عطرة الرائحة؛
و ستغدو الحياة كالنوم و الاستيقاظ في آنٍ
واحد.

جورج إيليويت/ الورود.

كثيرون أحبوا لحظات بهاك،
و أحبوا حُسنك بصدق أو زيف،
لكن رجلًا واحدًا أحب روحك الهائمة،
و أحبّ أحزان وجهك الذي يذبل؛
وإذ تنحنين قرب الموقد الوهاج،
تمتعي، بقليل من الحزن كيف راح الحُب
مسرعًا فوق الجبال العالیات
مخفيًا وجهه في حشدٍ من نجوم.

- ویلیام بتلر ییتس

يا أيتها الوردة في الجدار المتشقق،
هانذا اقطفك من بين الشقوق،
ماسكًا إياك، جذرًا، وردة كاملة،
كلك في يدي،
يا وردة صغيرة - لو أنني فهمت
ما أنت، جذرًا، وردة كاملة، كلك كلك
لإدرکت ما الله و ما الإنسان

- الفرد تنسون

رأيتك تبكين—ومن زرقة عينيك
نزلت دمعًا كبيرة لامعة
ولم أر الدمعة
كانت بنفسجة تقطر الندى:
و رأيتك تبسمين-وعلى محياك
تألفت انوارًا أطفأت الوهج الياقوتي على خديك.

- جورج بايرون



متعبة
أنا متعبة الليلة، والحزن القديم
يكتسح قاع روحي
مثل نهر مضطرب يكسر السدّ بغتة،
حاملًا على مائه حطام الذكرى،
وعلى الحطام شراع أبيض كالثلج،
واليد على أوتار القلب تعزف
ولا لحن يخرج سوى العويل

- إیلا ویلر ویلکوکس



مقال المجلة

المحاولات في نقل بعض الأساليب الشعرية الى الادب العربي

إعداد: عمر علي الساهرائي

آراء النقاد الأدبيين في ذلك:

لم يعترف تيار كبيرا من الأدباء بأحقية هذا الاستيراد الأساليبي الى الأدب العربي لعدة نقاط منها :

1- رفض تيار محافظ واسع الشعر الحر (شعر التفعيلة) ، وعده خروجاً على التقاليد الشعرية العربية ، متهما إياه بضعف البناء الفني ورتابة الإيقاع قياساً بالشعر العمودي، وبأن التخلي عن الوزن والقافية الموحدين يُفضي إلى ركافة الأسلوب ووهن الخواثيم ويشكل مساساً بالهوية الشعرية العربية.

2- مسألة ضعف الشاعر :

سادت قناعة لدى المحافظين بأن الالتجاء إلى الشعر الحر ليس إلا ذريعة لمن يعجز عن إحكام الأوزان وضبط القوافي ، فاعتبر «حجة العاجز» ودليلاً على تراجع المستوى الفني والجودة الأدبية .

3- إن الشعر العربي زاخر بأساليبه المميزة والقوية التي تشكله ، فلا حاجة إليه باقتباس أساليب غيره ، فإن ادخالها يخل بكيانه ويشوه أصالته .

إن الشعر العربي يقوم على نظام محكم من الوزن والقافية تبنى في إطاره القصيدة على إيقاع ثابت وتصاغ لغته في قالب فصيح جزلي مشبع بالبلاغة والبيان أما الشعر العالمي ولا سيما الانكليزي فيتتكى على حرية البنية وتنوع الإيقاع ويتخفف من القافية الصارمة لصالح إيقاع داخلي وصورة ذهنية مكثفة وتغدو لغته أقرب إلى التداول اليومي مع تركيز على التجربة الفردية وهواجس القلق الوجودي .

وإن الشعر العربي بوصفه تمثيلاً خالصاً للأبداع اللغوي العربي يمتاز بغناه الأسلوبي واتساع معجمه وسمو بلاغته مكتفياً بذاته في توليد أدواته التعبيرية غير محتاج إلى استقطاب أساليب من لغات أخرى

وتعد حركة الشعر الحر شعر التفعيلة التي انطلقت في أربعينيات القرن الماضي هي المحاولة الأبرز والاكثر نضجا في استقطاب الأساليب العالمية إلى الادب العربي بدأت هذه الحركة مع رواد مثل بدر شاكر السياب ونازك الملائكة اللذين تمردا على نظام البيت ذي الشطرين والقافية الموحدة مستلهمين نموذج الشعر الحر من الأدبين الانكليزي والفرنسي لم يقتصر الاستقطاب على الشكل الموسيقي فحسب بل شمل إستعارة التقنيات الدرامية وتوظيف الأساطير العالمية مثل تموز وسيزيف كرموز فنية وتبني الوحدة العضوية التي تجعل القصيدة بناء متكامل لا مجرد أبيات منفصلة كما يدعون .

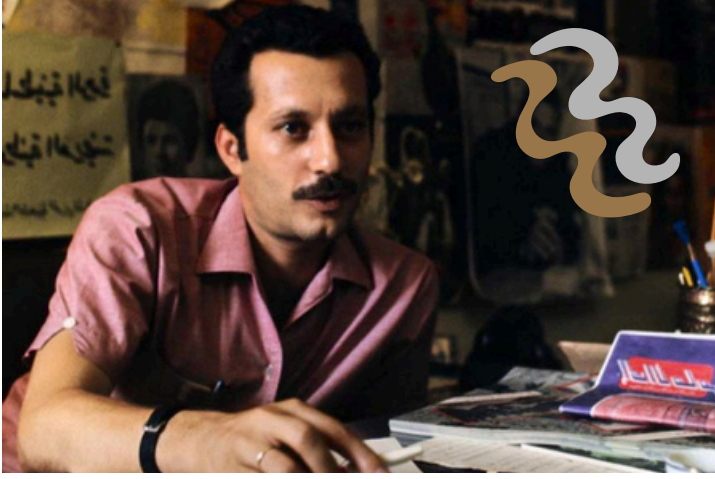
على الرغم من ذلك ، صحيح ان النقاد المحافظين لهم ما يبررونه من حيث الحفاظ على الوزن والقافية واحكام البناء الفني للشعر العربي ، وان الاستيراد الاسلوبي قد يُعد مساسا بالهوية الشعرية، الا أن التجربة افرزت بعض النتاجات الجميلة والتميزة ، وان كانت قليلة ، منها قصيدة السياب (إنشودة المطر) .

وهذا مقتطف منها :



عَيْنَاكَ غَابَتَا نَخِيلِ سَاعَةِ السَّحَرِ ،
أَوْ شُرْفَتَانِ رَاحَ يَنَاقَى عَنْهُمَا الْقَمَرُ .
عَيْنَاكَ حِينَ تَبْسُمَانِ ثَوْرَقِ الْكُرُومِ
وَتَرْقُصُ الْأَضْوَاءُ ...كَالْأَقْمَارِ فِي نَهَرٍ
يَرْجُبُهُ الْمَجْدَافُ وَهَنًا سَاعَةِ السَّحَرِ
كَأَنَّمَا تَنْبُضُ فِي غُورَيْهِمَا ، النَّجُومُ ...
وَتَغْرَقَانِ فِي ضَبَابٍ مِنْ أَسَى شَفِيفٍ
كَالْبَحْرِ سَرَّحَ الْيَدَيْنِ فَوْقَهُ الْمَسَاءُ ،
دِفْءُ الشَّتَاءِ فِيهِ وَارْتِعَاشُ الْخَرِيفِ .

الخاتمة : من رأيي الشخصي إنني أرى أن قضايا الأشكال لا تفهم بالضرورة من منظور مساس الشعر التقليدي او الخروج عن اترانه ورسائته وقوته ، بل يمكن تناولها من زاوية اخرى تفضي الى حلول اكثر فاعلية للجدل السائد في الوسط الأدبي. واقصد هنا الخلاف في التسمية ، فاذا عرض هذا الأسلوب تحت عنوان (النثر المقفى) للاقتراب من الادب العربي ، لكان اكثر قبولا لدى الوسط الادبي مقارنة بمسمى (الشعر الحر)، اذ ثمة فروق مفاهيمية جوهرية في ماهية الشعر بين العرب والإنكليز. وأن اعتماد تسمية (النثر المقفى) قد يفضي إلى استقبال أكثر ودية ويعزز اهتمام الأدباء بهذا الأسلوب.



اديب الإصدار

غسان كنفاني

بقلم: عمر محمد السالمى

تعكس شخصيات الرواية أوضاع الشعب الفلسطيني بعد النكبة؛ إذ يظهر الأب الفلسطيني الباحث عمّا يسدّ جوع عائلته، فيمثل رمزاً لمن أقتلوا من أرضهم ووطنهم.

وتجسد الرواية حالة الشاب الفلسطيني الذي لا يمر بمرحلة الشباب، بل تجبره قسوة الحياة على دخول ميادين الرجال مبكراً متحملاً مسؤولية إعانة أسرته وعبء العائلة الذي ورثه عن والده، فالمعاناة عند الفلسطينيين متوارثة من جيل لآخر.

يقرر الأربعة عبور الحدود العراقية-الكويتية على متن **خزان شاحنة** تجوب في الصحراء تحت أشعة الشمس الحارقة بحثاً عن الخلاص والحرية.

«لماذا لم يدقوا جدران الخزان؟» لا يزال سؤال غسان كنفاني يتردد في الصحراء، باحثاً عمّن يحمل الجواب ويضع حدّاً لصدى هذا السؤال الخانق.

تتباين الإجابة على هذا السؤال الرمزي من فترة لأخرى ومن شخص لآخر، غير أنّي أتصور الصحراء خالية، وأن الجدران قد طُرقت، إلا أن الصوت قد تلاشى في أرجاء الصحراء الواسعة، فلم يسمع العرب منها شيئاً، لعلهم كانوا في سباتهم نيام، لا يشعرون بشيء.

غسان كنفاني روائي وقاص وصحفي فلسطيني، ولد في عكا شمال فلسطين في التاسع من نيسان لعام 1936، وقد كان مقاوماً، ومناضلاً سياسياً، ومدافعاً عن الأرض والوطن وعضواً بارزاً في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مما جعله هدفاً بارزاً للاغتيال من قبل الاحتلال.

رحل غسان كنفاني عن عالمنا قبل حوالي أكثر من خمسين عامًا، ولا زالت تساؤلاته تتغلغل في أعماق قرائه محدثة نزعة وجدانية داخلية. لم يكن كنفاني يكتب قصصاً خيالية، وحتى إن لم تكن أحداثها واقعية، فهي ليست خيالية؛ فأعمال كنفاني الروائية هي مرآة الشعب الفلسطيني ما بين الصمت والثورة وما يتخللها من مقاومة.

رجال في الشمس، وجدران الخزان:

تدور هذه الرواية حول مجموعة من الرجال الذين يبحثون عن الخلاص والعمل. فبعد نكبة عام 1948، يقرر أربعة من الفلسطينيين الهجرة من البصرة إلى الكويت بحثاً عن العمل وتحسين أوضاعهم المعيشية.

الإسلام بين الشرق والغرب

علي عزت بيجوفيتش

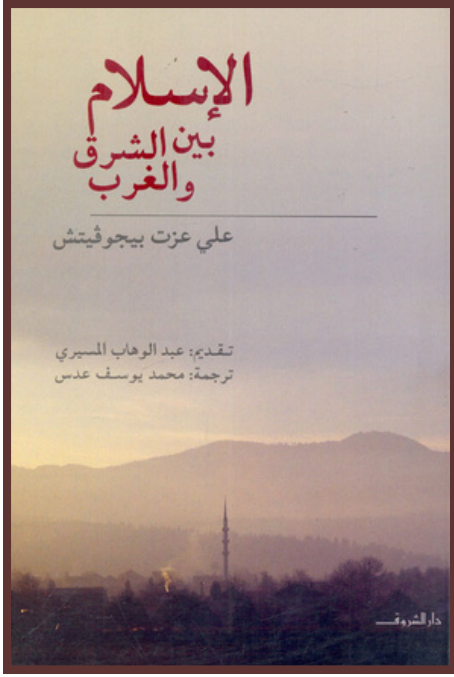
إعداد: عمر محمد السالمي

من خلف جدران سجن فوتشا ذات الجدران العالية، استطاع علي عزت بيجوفيتش أن يهرب بفكرة من السجن، فقدم لنا ثورة فكرية في كتابه « الإسلام بين الشرق والغرب » الذي يتناول الإسلام بوصفة طريقاً وسطياً يوازن بين المادية الغربية والروحانية الشرقية.

الثقافة والحضارة عند بيجوفيتش:

يرى بيجوفيتش أن الثقافة تعني الحياة الجوانية والدينية للإنسان، وعلاقته بربه، أي أصلة المساوي والروحي، أما الحضارة فهي تتمثل في العلم، والتكنولوجيا، والتطور المادي والصناعي

لقد أهمل الغرب الجانب الروحي والديني للإنسان، وركز على التطور العلمي والتقني، فتعامل مع الإنسان كأداة للعمل والاستعباد، ونسي جانبه الأنساني والروحي، ونتيجة لذلك أصبحت الحضارة الغربية **حضارة بلا روح**، ينصب اهتمامها على التقدم العلمي، والبنائات العالية، والاختراعات المادية، وهذا ما قد يفسر ارتفاع معدلات الانتحار، وانتشار الأمراض النفسية والعصبية، وتزايد الجرائم.



لقد انشطرت وحدة الإسلام في الشرق واختزل بعض المسلمين الإسلام إلى دين مجرد في الازدهان مبني على عبادات فردية كالصلاة والصوم والحج، بلا أي امتداد عملي أو جماعي، أي إلى **صوفية مجردة**.

في حين أن الإسلام في الأصل يؤكد على أهمية الحياة الجماعية والعمل، والسعي لطلب المكاسب والتجارات. (**فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ**) [الجمعة]

أيضاً، فقد كان لتحريم الخمر في الإسلام- بالدرجة الأولى- **صفة اجتماعية**، فالخمر شر اجتماعي، ولو كان الإسلام دين مجرد لا يبالي بالحياة الجماعية لأباح الخمر.

يتبع...



الإسلام كوحدة ثنائية القطب:

يأتي الإسلام كوحدة ثنائية القطب لتوازن الروح والمادة أو بمعنى آخر الدين والدنيا فالإسلام لم يرفض العلم بل حث عليه منذ بداية الوحي في قوله تعالى (**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ**) لأن القراءة تعد أبرز محرك للمجتمعات الإنسانية.

كما أن أركان الإسلام الخمسة أهداف إنسانية أساسية، فالصلاة تتطلب الحضور الروحي، وهي ضد الفردية والسلبية والانعزال، لأنها لقاء العبد بربه، وفي ذات الوقت هي مدرسة يومية للتآلف والمساواة والوحدة ومشاعر الود، فإذا كانت الحياة تفرق الناس فإن المسجد يجمعهم ويمزجهم.

ويتعين على الإنسان عندئذ الإحساس بمحيطه من بني آدم والفقراء والمساكين، لكونهم جزءاً من الجماعة. والإسلام نظام رحيم، جاء بالعدل، وأوجب الزكاة واستحب الصدقة، فبالصدقة يقترب الإنسان من الإنسانية، وبإمسакها يبتعد عن الإنسانية. إذن فالصلاة عنصر روحي، والزكاة عنصر اجتماعي، الصلاة موجهة للإنسان والزكاة موجهة للعالم والجماعة.

مكة وغار حراء:

يعود علي عزت بيجوفيتش ليؤكد على أهمية النظام الثنائي، وذلك بحالة مكة وغار حراء، فقد كانا يمثلان عند ظهور الإسلام التضاد بين العالم الواقعي والعالم الباطني، بين الفاعلية والتأمل.



لقد كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يتأمل منفرداً في خلق الله المتمثل في السماء والأرض والجبال قبل نزول الوحي:

(**وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ**)

أما مكة فتمثل الجانب البراني من الحياة، حيث فيها التجارة والمكاسب.

إذن يمكن تعريف الإسلام بأنه دعوة لحياة مادية وروحية معاً، حياة تشمل العالمين الجواني والبراني، وأن أي حل مختلف يغلب جانباً على جانب من شأنه أن يعوق انطلاقة القوى الإنسانية ويؤدي إلى الصراع الداخلي، إن الإنسان بطبيعته الثنائية أكبر حجة للإسلام.

التسليم لله:

في النهاية يرى علي عزت بيجوفيتش أن الإنسان لابد أن يسلم أمره لله، لأن التسليم يمنحنا شعوراً بالأمن الذي لا يمكن تعويضه بشيء آخر.

إن التسليم لله هو الطريقة الإنسانية الوحيدة للخروج من ظروف الحياة المأساوية التي لا حل لها ولا معنى، إنه طريق للخروج بدون تمرد ولا قنوط ولا عدمية ولا انتحار.. إنه شعور بطولي (لا شعور بطل) بل شعور إنسان عادي قام بأداء واجبه وتقبل قدره.

الفلسفة المادية وتفكير الإنسان

لـعبد الوهاب المسيري

إعداد: عمر علي السامرائي



بأسلوب تحليلي مشوق يكشف المسيري ما وراء الشعارات العلمية المحايدة ويعري الأثر العميق للفلسفة المادية في السياسة والثقافة والعلوم الإنسانية ككل .

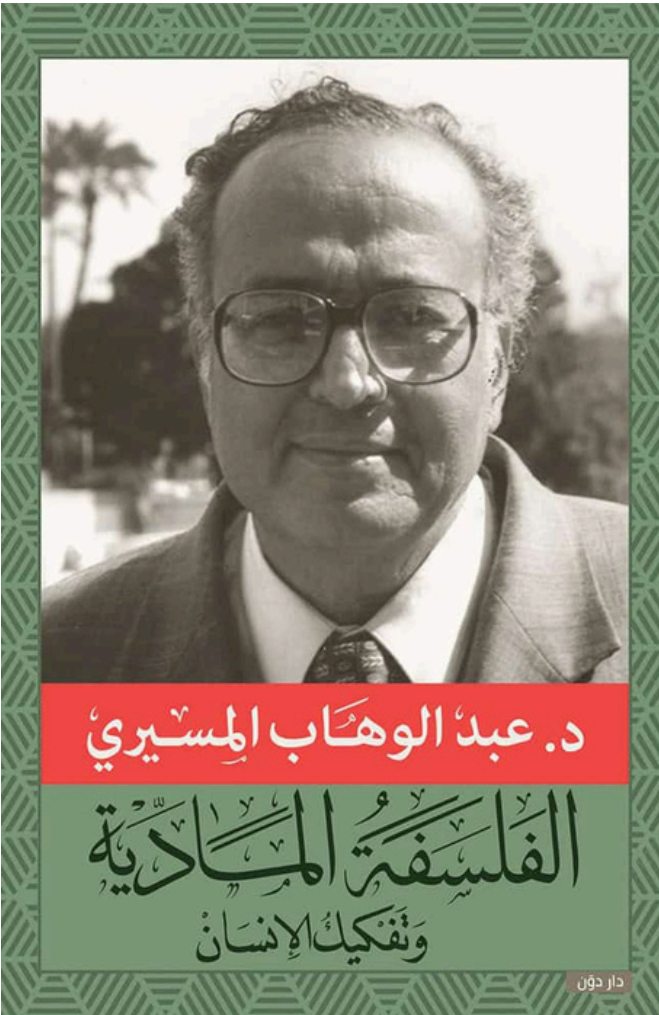
يفتح الدكتور عبد الوهاب المسيري -رحمه الله- تحقيقًا فكريًا مفصلاً في واحدة من أخطر المنظومات التي حكمت الوعي الحديث ، اذ يتتبع المسيري كيف تحوّلت الماديّة من أداة تفسير إلى نسق شامل يختزل الإنسان في بُعده البيولوجي والاقتصادي، ويجرّده تدريجيًا من المعنى والقيمة والغاية.

الكتاب رحلة في تفكير المفاهيم:

1- من الإنسان الكلي إلى الإنسان الوظيفي

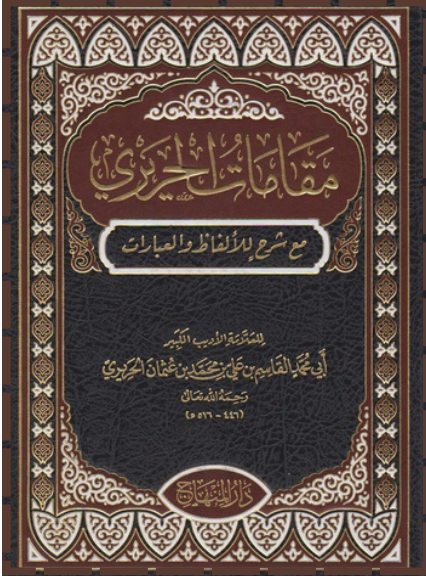
2- من العالم كحقل معنوي إلى العالم كمخزن موارد.

3- الأخلاق من مقام القيم المتعالية إلى ميزان نفعي محض



مقامات الحريري

بقلم : عمر علي السامرائي



في خمسين مقامة

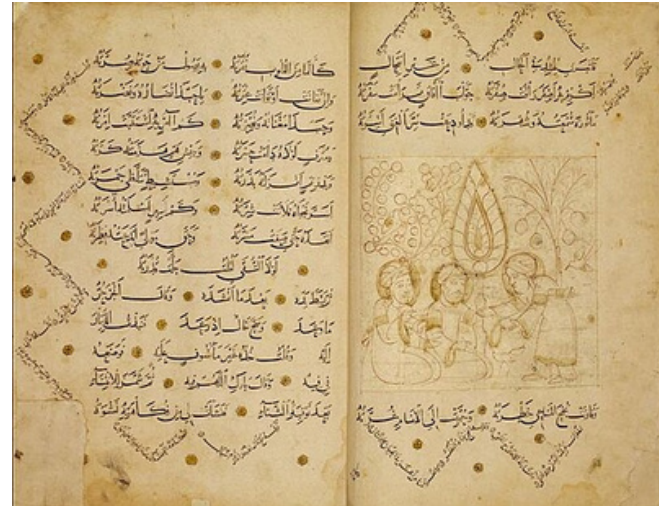
ياخذنا أبو محمد القاسم بن علي الحريري في رحلة عبر أسواق اللغة ومجالسها، حيث يظهر أبو زيد السروجي المتسول الذكي الخطيب المفوه ، الذي يتلون مع المقام كما يتلون المعنى مع اللفظ.

قصص قصيرة ظاهريا لكنها مشحونة بدهاء اجتماعي ونقد خفي للمفاهيم واستعراض مدهش لقدرة العربية على التشكل والتجمل

هذا كتاب يُربك ببراعته قبل ان يكشف لك أن اللغة قد تكون حيلة وقد تكون خلاصاً وقد تكون سيفاً من بيان.

تعد مقامات الحريري من أذرى ما أنتج في فنّ المقامة، ذلك الفن الأدبي العربي الذي ابتكره بديع الزمان الهمذاني ، وقوامه قصص قصيرة نابضة بالحركة التمثيلية، تقوم على الحوار المتقابل بين شخصيتين، وتستعين بالسرد المشهدي والتلوين البلاغي.

وقد التزم الحريري فيها غاية الصنعة الأدبية فأفرغ عباراته في قوالب من السجع المحكم، ووشاها بالوان البديع حتى غدت المقامات عنده ميدانا لاستعراض القدرة اللغوية ومنعكسا منظوري لثراء العربية واتساع طاقتها التعبيرية عند الاستحضار الادراكي لها من قبل الكائن البشري .



الحلقات الخمس

بقلم : عمر علي السامرائي



أما الهاجاكوري (بين أوراق الشجر) فيفارق الحلقات الخمس في منحاه الاخلاقي ، اذ يركز على معنى الاستعداد الدائم للموت ، باعتباره حالة من اليقظة القصوى يعيش فيها الساموراي كل لحظة كأنها الأخيرة ، فيصفو عزمه ويستقيم فعله...



يعد كتاب الحلقات الخمس خلاصة لطريق المحارب لا من جهة مهارة السيف فحسب بل من حيث الانضباط العقلي الذي يسوس الفعل ويقوم الارادة.

فمن هذا المنظور يتصل الكتاب بروح البوشيدو تلك المنظومة القيمية التي صاغت أخلاق الساموراي وأحاطت سلوكهم بسياج من الشرف والواجب ورباطة الجأش.

وتشير الحلقات الخمس في معناها المجمل إلى أصول جوهرية --> القدرة على التكيف واحكام الاستراتيجية واغتنام الفرص وصفاء البصيرة والنزوع إلى التبسيط الذي يرد الأشياء الى اصولها ، ثم وصول حال يصبح فيها السيف إمتدادا للجسد والروح...





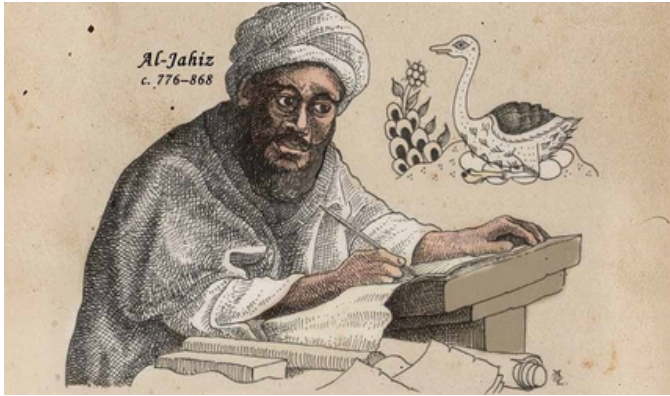
المساحة الطلابية

أولاً: نشریات عامة مختارة

إعداد: عمر علي السامرائي

لا انتكث؛ وسبيل المزاح و الجد كسبيل
المنع و البذل، و على ذلك مجرب جميع
القبض و البسط

- الجاحظ



رسائل الجاحظ

فإذا صفا لك أخ فكن به أشد ضنا منك
بنفائس أموالك، ولا يزهدنك فيه أن ترى
منه خلقا أو خلقيين تكرههما؛ فإن نفسك
التي هي أخص النفوس بك لا تغطيكَ
المقادة في كل ما تُريد، فكيف بنفس
غيرك!
وبحسبك أن يكون لك من أخيك أكثره

رسائل الجاحظ

و ليس للإنسان في الفطنة و الذكر من
الخير شيء إلا وله في النسيان و الغفلة
مثله، ولا في السراء شيء إلا وله في
الضراء مثله، ولو لم يرزق الله العباد إلا
بالصواب محضاً و بالصدق صرفاً لهلك العوام
و انتفض أمر الخواص؛ ولو ذكر الإنسان كل
ما نسيه لشقي، ولو جدّ في كل شيء

الجاحظ كان يمتلك نظرة شاملة
ومتكاملة تجاه الحياة بحيث لا يرى
العالم من جانب واحد أو بشكل مثالي
بل يدرك أن التوازن بين المتناقضات
هو ما يجعل الحياة ممكنة و مستمرة.

ابن المقفع



أهل العقل والكرم

إِنَّ أَهْلَ الْعَقْلِ وَالْكَرَمِ يَبْتَغُونَ إِلَى كُلِّ
مَعْرُوفٍ وَصْلَةً وَسَبِيلًا .

والمودة بين الأخيار سريع اتصالها بطيء
انقطاعها، وَمَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ كُوبِ الذَّهَبِ الَّذِي
هُوَ بَطِيءُ الانكسار هَيِّنُ الإِصْلَاحِ .

والمودة بين الأشرار سريع انقطاعها بطيء
اتصالها، كالكوز من الفخار يكسره أدنى عَبَثٍ
ثُمَّ لَا وَصْلَ لَهُ أَبَدًا .

والكريم يَفْنَحُ الرَّجُلَ مَوَدَّتَهُ عَنْ لُفْيَةٍ (٣)
وَاحِدَةٍ أَوْ مَعْرِفَةِ يَوْمٍ ، وَاللَّيِّمُ لَا يَصِلُ أَحَدًا
إِلَّا عَنْ رَغْبَةٍ أَوْ رَهْبَةٍ .

فإن أهل الدنيا يتعاطون فيما بينهم أَفْرَيْنِ
وَيَتَوَاطَأُونَ عَلَيْهِمَا : ذَاتُ النَفْسِ (٣)، وذات
اليَدِ.

ابن المقفع، الادب الصغير والادب الكبير.

لَا يُؤْمِنُكَ شَرُّ الْجَاهِلِ قَرَابَةٌ وَلَا جَوَارٌ وَلَا أَلْفٌ .
فَإِنْ أَخُوفٌ مَا يَكُونُ الْإِنْسَانُ لِحَرِيقِ النَّارِ أَقْرَبُ
مَا يَكُونُ مِنْهَا، وَكَذَلِكَ الْجَاهِلُ إِنْ جَاوَزَكَ
أَنْصَبَكَ ، وَإِنْ نَاسَبَكَ جَنَى عَلَيْكَ، وَإِنْ أَلْفَكَ حَقَلَ
عَلَيْكَ مَا لَا تَطِيقُ، وَإِنْ عَاشَرَكَ آذَاكَ وَأَخَافَكَ،
مَعَ أَنَّهُ عِنْدَ الْجُوعِ سَبْعُ ضَارٍ، وَعِنْدَ الشَّبَعِ مَلِكٌ
فَطَّ، وَعِنْدَ الْمَوَافَقَةِ فِي الدِّينِ قَائِدٌ إِلَى
جَهَنَّمَ.

فَأَنْتَ بِالْهَرَبِ مِنْهُ أَحَقُّ مِنْكَ بِالْهَرَبِ مِنْ سَمِ
الْأَسَاوِدِ وَالْحَرِيقِ الْمَخُوفِ وَالِدَيْنِ الْفَادِحِ
وَالدَّاءِ الْعِيَاءِ.

ابن المقفع، الأدب الصغير والأدب الكبير



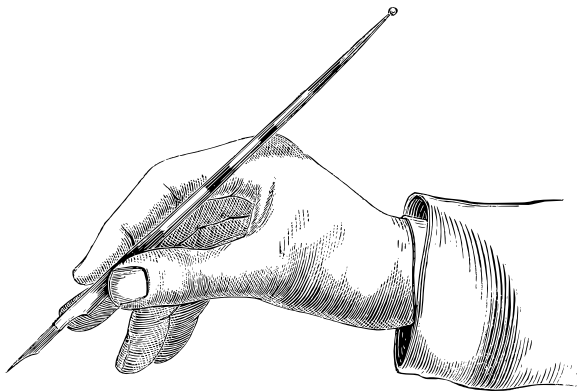
مختارات من أدب الرافعي



يَا لِلرَّحْمَةِ مِنْ طَيْفٍ يُعَذِّبُ الْعَاشِقَ بِالرَّحْمَةِ، إِذْ
يَنْقُلُ الْحَبِيبَ كُلَّهُ إِلَّا الْحَبِيبَ نَفْسَهُ! وَيُحَقِّقُ
لِلْمُحِبِّ أَمَانِيهِ إِلَّا بِهَذِهِ الْأَمَانِي! وَيُخَيِّمُ عَلَى
طُلُقَةِ الصَّدِّ بِأَلْوَانٍ مِنْ نَهَارٍ يَمُوتُ قَبْلَ النَّهَارِ!

وَفِي عَالَمٍ مُعَذِّبٍ مِنَ الْهَوَاجِسِ وَالْخَيَالَاتِ
الْعَاشِقَةِ الْمُسْتَلَبَةِ إِرَادَتُهَا، يُنْصَبُ عَالَمٌ نَعِيمٍ
مِنَ الْهَوَاجِسِ وَالْخَيَالَاتِ الْمَعْشُوقَةِ مُسْتَلَبِ
الْإِرَادَةِ أَيْضًا، فَكَأَنَّهَا سُخْرِيَةُ النَّفْسِ مِنْ جُنُونٍ
صَاحِبِهَا!
يَا لِلرَّحْمَةِ..!

[مُصْطَفَى صَادِقِ الرَّافِعِيِّ || رِسَالَةٌ
الطَّيْفِ، أَوْرَاقُ الْوَرْدِ]



أَمَّا عَيْنَاهَا فَمَا رَأَيْتُ مِثْلَهُمَا عَيْنَيِ امْرَأَةٍ وَلَا
طَبِيبَةٍ؛ سَوَادُهُمَا أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ عَيُونِ الطُّبَّاءِ؛
وَقَدْ خُلِقَتَا فِي هَيْئَةٍ تَثْبِثُ وَجُودَ السَّحْرِ وَفَعَلَهُ
فِي النَّفْسِ؛ فَهُمَا الْقُوَّةُ الْوَاثِقَةُ أَنَّهَا النَّاغِذَةُ
الْأَمْرَ، يُعَازِجُهَا حَنَانٌ أَكْثَرَ مِمَّا فِي صَدْرِ أُمٍّ عَلَى
طِفْلِهَا؛ وَتَمَامُ الْمَلَاخَةِ أَنَّهُمَا هُمَا، بِهَذَا
التَّكْحِيلِ، فِي هَذِهِ الْهَيْئَةِ، فِي هَذَا الْوَجْهِ
الْقَمَرِيِّ.

يَا خَالِقَ هَاتَيْنِ الْعَيْنَيْنِ! سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ!

[مُصْطَفَى صَادِقِ الرَّافِعِيِّ || وَجِي الْقَلَمِ،
الْجَمَالُ الْبَائِسُ]



عَبَرَات المنفلوطي



إعداد: عمر محمد السالمي

و متى كانت هذه الحياة موطنا للسعادة أو
مستقرا لها ؟ و متى سعد ابتاؤها فنسعد
مثلهم كما سعدوا ؟ و إن كان لابد من
سعادة في هذه الحياة فسعادتها ان
يعيش المرء فيها معتقدا أن لا سعادة
فيها ليستطيع أن يقضى ايامه المقدره له
على ظهرها هادئ القلب ساكن النفس لا
يكر عليه عيشه أمل كاذب و لا رجاء خائب

مصطفى لطفي المنفلوطي، العبرات

إنني أشعر أن الحياة مظلمة قاتمة، وأن هذا
الفضاء على سعته وانفراج ما بين أطرافه
أضيق في عيني من كفة الحابل، وأن منظر
العالم قد استحال إلى شيء غريب لا أعرفه
ولا عهد لي بمثله، فأظل أنتقل من مكان إلى
مكان، وأفر من الحديقة إلى المنزل ومن
المنزل إلى الحديقة، كأني أفتش عن شيء،
وما أفتش إلا عن نفسي التي فقدتها ولا
أزال أنشدتها

مصطفى لطفي المنفلوطي، ماجدولين

ليست الفضيلة وسيلة من وسائل العيش او
كسب المال وانما هي حالة من حالات النفس
تسمو بها الى أرقى درجات الانسانية وتبلغ
بها غاية الكمال

مصطفى لطفي المنفلوطي، النظرات

عُرِفَ المنفلوطي بوصفه الجليل لمشاعر
الحُبِّ والحُزنِ والحُنين، وبِقدرته على
تحويل الكلمات إلى عباراتٍ مُترققة في
المآقي، وذلك من خلال ترجماته الواسعة
للروايات الفرنسية الشهيرة، التي تُظهر
انغماسه في الرومانسية الغربية، إلى
جانب كتاباته المرفهة عن الأخلاق
والفضيلة

فما حُنتُك في سرٍّ ولا جَهْر، ولا كَذَبْتُك في
قَوْلٍ ولا عَمَلٍ ، وملأتُ فراغَ حياتي كله بكِ ،
فلا أنظر إلا إليك ، ولا أشعر إلا بكِ ، ولا أحلم
إلا بِطَيِّفِكِ، ولا أطرب لرؤية الشمس ساعة
شروقها إلا لأنني أرى فيها صورتك ، ولا
لسماع أغاريد الطير في أفنانها إلا لأنني أسمع
فيها نغمة حديثكِ ، ولا لمنظر الأزهار الضاحكة
في أكمامِها إلا لأنها تمثل لي ألوانَ جمالكِ ،
ولا تمنيت لنفسي سعادة في هذه الحياة إلا
من أجل سعادتكِ ، ولا آثرتُ البقاء فيها إلا
لأعيش بجانبكِ ، وأستمتع برؤيتكِ . إن كُنْتُ
تَرِيَنَ أني لا أستحقُ محبتكِ ، وأنني أصغرُ شأنًا
من أن أملأ فراغَ قلبكِ ، فَأَجِبِّي فيَّ حُبِّي إياكِ ،
وإخلاصي لكِ، وأجزيني خيرًا بما بذلتُ لكِ في
حياتي من دموع وآلام، وشجون وأحزان،
وَأَعْلَمِي أنكِ إن استطعت أن تجدي بين الرجال
من يرضيك بجماله أو ماله ، أو حسبه أو جاهه
، فإنكِ لا تستطيعين أن تجدي فيهم من يُحبُّكِ
محبتتي ، أو يُخلص لكِ إخلاصي .

مصطفى لطفي المنفلوطي، ماجدولين

تشخوف بين الطب والأدب

وقفة مع أدب تشخوف وقصص القصيرة

إعداد: عمر محمد السالمي



قصة قصيرة مختارة

[فرحة] قصة قصيرة كتبها أنطون تشخوف في أواخر القرن التاسع عشر، وكما هو معروف عن تشخوف، فإن قصصه — مهما مرَّ عليها الوقت — تبقى صالحة لكل زمان ومكان. فما تناوله تشخوف من موضوعات اجتماعية عن البسطاء والطبقات الاجتماعية لا تزال تُحاكي المجتمعات الحالية بوضوح.

تحدث قصة "فرحة" في نطاق ثلاث صفحات عن شاب يقتحم شقة والديه عند منتصف الليل، مشحوناً بإثارة مفرطة، ووجهه متهدج بالانفعال والفرح. يوقظ أفراد العائلة واحداً تلو الآخر ليُزفَ لهم خبر ظهوره في الجريدة المحلية، التي تناولت — بسخرية — معركة سُكر خاضها في حفلة سابقة، خرج منها مهاناً ومذلولاً.

تحمل هذه القصة الكثير من المعاني، لعل أبرزها سخرية تشخوف من **فضاضة الجرائد** واهتمامها بمواضيع تافهة لا قيمة لها، بدلاً من القضايا النافعة. كما يسخر، من شعور الشاب بالفرح إزاء ظهوره المُذلِّ في الصحف.

إن هذا الأمر يبدو اليوم أشدَّ قسوةً في ظلِّ التطور الرقمي وسهولة التواصل الاجتماعي، حيث أصبح الظهور عند البعض غاية، بصرف النظر عن نوعية الظهور، مشرفاً كان أم مُخزياً.

أنطون بافلوفيتش تشخوف

كاتب روائي وقصصي ومسرحي وطبيب روسي، يعدُّ من رواد القصة القصيرة في العالم.

استطاع تشخوف أن يجمع بين شغفه بالأدب ووظيفته كطبيب طوال مسيرته حيث قال: **إن الطب هو زوجتي والأدب عشيقتي.**

فكان يرى في الطب مهنة تغذي جانباً روحه وتقربه من الإنسان الذي هو محور كل ما كتب.

كان لدى تشخوف قدرة على فهم نفسية الإنسان وما تحمل من طبائع وتناقضات، فتجلى ذلك في أعماله المسرحية والقصصية بوضوح. حيث كان يضعها في إطارٍ من **السخرية والنقد.**



ثانيا : المنبر الطلابي

البحث عن الجمال

بقلم: عمر محمد السالمي

من رواد الجمال (عباس كيارستمي):

كان المخرج والمصور الإيراني عباس كيارستمي يرى الجمال في التفاصيل اليومية وفي أعين الناس والأطفال، وفي الحياة بكل ما فيها من شقاء وتعب وانشغال وموت، وهذا ما تجلّى في أعماله السينمائية والتصويرية.

إنه أشبه بشعر الهايكو الياباني، الذي اتخذ من الطبيعة واللحظات العابرة موضوعاً للشعر والتأمل مبتعداً بذلك عن كل ما هو تقليدي وكلاسيكي.



[صورة من التقاط عباس كيارستمي]

كيارستمي هو الجزء الأصيل من الثقافة الفارسية، فكما يعرف السجاد الإيراني كأفخم أنواع السجاد في العالم، ويعرف بدقته في الحياكة، وجمال ألوانه، وتعقيد وتباين نقوشه، كذلك تُعرف صور كيارستمي التي تتمحور حول البساطة والجمال والابتعاد عن التكلف.

لا يترتب على المرء أن يبحث عميقاً ليجد الجمال والثناء، فالجمال يكمن بالبساطة وبما هو متوفر حولنا من أشياء، فحتى ثلاث زيتونات في صحن بسيط يمكن أن تظهرَ بشكل متناسق وجميل.

بين المظهر والجوهر:

يتجلى جمال الطبيعة بمظهرها أما الجمال الإنساني فبجهوره.

فلا يتعلق الأمر بالجمال الخارجي للأشياء أحياناً وإنما بجوهرها الداخلي، وأما الإنسان، فلا بد للجمال الظاهري أن يفقد بريقه اللامع ذات يوم وتضمحل الرغبة فيه، بينما يبقى الجوهر لامعاً كالقمر في ليلة مظلمة، لا ينطفئ بريقه.

الطبيعة أصل الجمال:

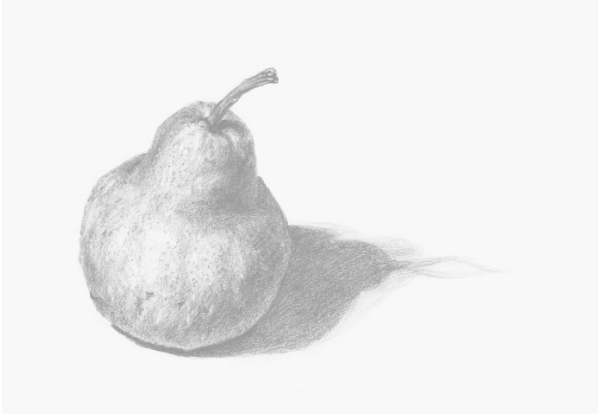
يتعين على الإنسان ألاّ يبتعد عن الطبيعة ومظاهرها المتمثلة في السماء والأرض، والجبال والأشجار، والبحار والأنهار؛ فهي تذكره بضآلة حجمه إزاء هذا الوجود الواسع، الذي يبدو فيه الإنسان كرزاذ مطر عابر، فالطبيعة أعظم دلالة على إرادة الله تعالى وجماله. كما أن الطبيعة والأرياف الخضراء تجعلنا أكثر سكوناً وصفاءً داخلياً وروحانياً، وتقربنا من المعنى وجوهر الجمال، في حين تحاول المدن الحديثة وعمارتها المملة أن تُبعد الإنسان عن التأمل والإحساس بالمعنى والرونق.

جذور شجرة الكمثرى!

بقلم : عمر محمد السالمي



STEFAN CALTIA / WILD PEAR TREE 2006



تعيّش شجرة الكمثرى البرية في الأماكن النائية والبراري، بعيداً عن البساتين والمزارع؛ في أرضٍ قاحلة وتربةٍ جافّة، تتحمّل الحرارة والبرودة والصعوبات المناخيّة

فليُنظر الإنسان يوماً إلى الكمثرى البرية وليتكيف مع الواقع كما تتكيف جذور الكمثرى مع التربة الجافة والأرض القاحلة والثلوج الكثيفة

**لأن التكيّف هو الحل والملاذ الأخير
للإنسان لينزل من برجه العاجي ويتخلّى
عن تلك الأحلام الطوباوية والمثالية**



THE WILD PEAR TREE, NURI BILGE CEYLAN

هشاشته المبادئ الأخلاقية

بقلم: عمر محمد السالمي

إنَّ المبادئ والقيم الأخلاقية قد تبدو هشة وغير مجدية، إذ تبقى مجرد ادعاءات غير ملموسة في الواقع ما لم تُوضع أمام اختبار حقيقي.

فليس كل ما ينطق به اللسان من قيم ومبادئ أخلاقية يقرّ به الإنسان داخلياً، ويترجمها إلى أفعال وسلوكيات.

تساؤل أخلاقي من فيريك سانتا:

في روايته [الختم الخامس] يضعنا فيريك سانتا أمام تساؤلات عميقة حول **ماهية المبادئ الأخلاقية** ومدى صدقها، وذلك من خلال سؤال أخلاقي يُطرح على شخصياته:

هل تفضّل أن تعيش كحاكم طاغية، أم كعبدٍ مظلوم؟

يكشف هذا السؤال المبادئ الحقيقية من المبادئ الادّعاءية؛ فمن يختار العيش كعبدٍ مظلوم، هو الذي يثبت صدق مبادئه الرافضة للشر والجريمة، أمّا من يختار أن يكون طاغيةً يسفك الدماء ولا يشعر بالذنب، ويعيش حياةً كريمة، فهو يدّعي المبادئ السامية دون أن يعكسها على أرض الواقع. **في النهاية اختار أربعة منهم العيش كطغاة، وواحد منهم أختار أن يموت جسدياً وينتصر أخلاقياً.**



إذن، فالمبادئ الأخلاقية قد تسقط وتتناثر بين عشية وضحاها، حينما يتعلّق الأمر بالمصالح الشخصية، أو بالخوف وانعدام الشعور بالأمان.

أما أصحاب المبادئ الحقيقية، فبمادؤهم الأخلاقية ثابتة لا يمكن زعزعتها.



Wanderer above the Sea of Fog

الحرية في العبودية والعبودية في الحرية

بقلم: عمر علي السامرائي

ومن ثم فإن كبح هذه النزعة الثورية العمياء وضبطها بميزان التفكير والتأمل يُعد ثورة من نوع أرفع: ثورة على الذات وعلى اندفاعها إلى التقديس أو الرفض بلا تمحيص. وهي ثورة صامتة في مظهرها عميقة في جوهرها لأنها تؤسس لحرية ناضجة لا تنبع من الانفعال بل من الوعي.

وعليه، فليست كل استجابة لرغبة داخلية دليلاً على فطرة سامية أو كنداء أخلاقي صادق، إذ لا يكون الفعل حراً إلا إذا سبقه فحص للدوافع ومراجعة للنيات وتدقيق في الغايات. وعند هذه العتبة تظهر الحرية في أقصى معانيها: أن يكون الإنسان قادراً على منع نفسه قبل أن يطلقها وأن يملك زمامها لا أن يُساق بها.

ذهب كثير من الناس إلى توهم شائع مفاده أن الحرية إنما تتحقق بانعدام القيود وتجرد الإنسان من كل ضابط أو مبدأ، غير أن هذا الفهم في حقيقته، لا يفضي إلى الحرية بقدر ما يفضي إلى التفكك والضعف. فالإنسان الذي لا يقيد سلوكه بقيم ولا يضبط أفعاله بثوابت يصبح أسير نزواته مطلق العنان لرغباته، تحركه الأهواء بدل أن يحكمها، وتستبد به دوافعه بدل أن يحسن قيادتها.

وهنا تتبدى المفارقة: إذ تنقلب الحرية المزعومة إلى عبودية خفية، عبودية للهوى، لا تقل قهراً عن أي قيد خارجي.

إن سمو النفس وعلو منزلتها لا يكمنان في الانصياع لكل ما تشتهيه، بل في قدرتها على الامتناع، وعلى إخضاع الرغبات لسلطان العقل والميزان الأخلاقي. فالعبودية التي تنتج الحرية هي انصياع النفس للانضباط، وخضوع الإرادة لقيم اختارها الإنسان ووعاها، لا استسلاماً ولا ضعفاً بل سموً وارتقاءً. وفي هذا الامتناع الواعي تتحقق الحرية الحقة بوصفها سيادة الإنسان على ذاته لا تفلت ذاته من كل قيد.

ولا يقف هوى النفس عند حدود الملذات والرغبات، بل قد يتخفى في صورة أرقى ظاهراً، كالشعور بقوة ثورية جارفة تجاه النظم التقليدية والموروثات الراسخة.

غير أن التمرد، متى خلا من التعليل العقلي والمسوغ المنطقي، غدا هوى آخر لا وعياً متقدماً. فليس كل ما هو موروث جديراً بالرفض لمجرد قدمه كما أن الثورة لا تكون سامية لمجرد أنها ثورة، إن لم تقم على إدراك وبصيرة.





علاقه التبسيط والتعقيد في بيان طبيعة الحقيقة

بقلم: عمر علي السامرائي

يشيع في الوعي الانساني خلط معرفي دقيق بين طبيعة الحقيقة من جهة، وصيغة تمثيلها في الذهن من جهة أخرى، حتى يغدو شائعا اني يظن بأن الحقيقة بشكلها المطلق لا تكون إلا في صورة مبسطة، وأن كل تعقيد في المفهوم إنما هو دليل نسبية او اضطراب.

غير أن هذا التصور، وإن بدا بديهيا في ظاهره، يفترق الى اساس فلسفي متين.

فالحقيقة، من حيث هي حقيقة، مطلقة في ذاتها، قائمة باستقلال عن إدراك الانسان ووعيه، لا تتبدل بتبدل الافهام ولا تتأثر بتفاوت المدارك. إلا أن ادراك الانسان لهذه الحقيقة إدراك نسبي، تحكمه ادوات العقل، وحدود اللغة، وسعة الخبرة، ومقدار القدرة على التحليل والتجريد. ومن هنا ينشأ التباين في الفهم، لا في الحقيقة ذاتها.

أما المفاهيم المبسطة، فليست معيارا للحق، وإنما هي غالبا تقريب او اختزال للمعنى، يقصد به تسهيل التداول والفهم العام لا الاحاطة التامة بجميع الابعاد.

وفي المقابل، فإن المفاهيم المركبة لا تدل بالضرورة على نسبية الحقيقة ولا تشير الى غموض جوهري فيها، بل قد تكون تعبيرا أميناً عن تعقيد الواقع نفسه وتشابك مستوياته.

فالتعقيد هنا صفة في موضوع الادراك لا في صدق الحقيقة او بطلانها.

ومن الخطا افتراض علاقة لازمة بين بساطة المفهوم واطلاق الحقيقة، أو بين تركيب المفهوم ونسبية المعنى.

إذ لا ملازمة عقلية بين الامرين، فالحقيقة قد تتطلب مفاهيم مركبة لفهمها بصورة اشمل، كما ان المفهوم المبسط قد يخفي وراء وضوحه السطحي نقصا في العمق والدقة. والتبسيط المفرط وان اراح الذهن، قد يفرغ الحقيقة من ثرائها ويحولها الى شعار بدل ان تكون معرفة.

إن العلاقة الحقيقية ليست بين الحقيقة وتركيب المفهوم بل بين المفهوم والوعي الذي يتلقاه. فكلما اتسع افق الانسان المعرفي، ازدادت قدرته على استيعاب المفاهيم المركبة دون أن يرى فيها تهديدا لليقين او مساسا باطلاق الحقيقة. بل ان النضج الفكري يتجلى في القدرة على الجمع بين الاقرار بمطلق الحقيقة، والاعتراف بنسبية ادراكها.

وعليه فان التمييز بين المفاهيم المبسطة والمركبة ضرورة معرفية، تحرر العقل من وهمين شائعين {وهم ان البساطة شرط الحقيقة، وهم ان التعقيد قرين النسبية}.

فالحقيقة قد تكون واحدة في اصلها، مطلقة في ذاتها، لكنها متعددة الوجوه في الفهم، متدرجة في الادراك، متفاوتة في التجلي. وبين هذا المطلق وتلك النسبية، تتشكل رحلة العقل الانساني في طلب الفهم لا طلب السهولة ولا الهروب من العمق.

تأمل :

عمر علي السامرائي

كلما ازداد اندماج المرء في المجتمع على نحو منظم، ضاقت حريته الفعلية، إذ يغدو مقيدا بجملة من الاعتبارات التي لا مناص من مراعاتها، وفي مقدمتها مصطلحه الخاصة، ومراعاة عقول من حوله. ويشتد ذلك إذا كان موظفا حكوميا، حيث يلزم في كثير من الأحيان بمداواة محيطه، والاسهام في تسوية ما ينش بينهم من نزاعات، يكون باعثها — في الغالب — أسبابا هينة لا تستحق ما تجره من خصام.



خواطر

بقلم: أمانة محمد

(١)



كلَّ يوم

أستقبل الليل كعابرٍ يجزّ خلفه سحابةٌ من
الذكريات،

نحْدُقُ في مُقلتيّ بعضنا البعض

نظراته تبعثُ معها الذكريات

فتتوسط الفؤاد كسهم يمزق نياطه

يتركه ينزفُ أنيناً لا يرى

يتردد صداهُ واحداً تلو الآخر

كالصدى الذي يتردد في أعماق النسيان

كدوائر الماء المُتتالية عندما نرمي عليه

حجر الصمت

أثقلت كاهلي يا غسق ليلي، متى تتركني

وشأني؟

متى أغفو دون أن أخوض معك معارك

التفكير؟

أفكاري التي تجول في رأسي

كالمسمار الذي يُطرق في الخشب

ويحدثُ ندباً لا تزول

كلّما حاولتُ نسيانها، إزدادت ملامحها

وضوحاً

كأنها جُرْحٌ غائرٌ في جدار الرُّوح لا يزول

أبداً..

(٢)

سأكتبُ لك رسالة

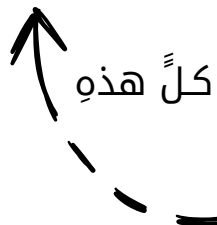
ولكن هل ستكفي اللغة برُمّتها لوصف

مشاعري؟

سأرسلها لك عبر ساعي البريد

ولكن، هل ستصلُ رسالة تحمِلُ كلَّ هذه

الكلمات؟



لن أكتبُ فيها شعراً لأنني أعلمُ أنني سأنوه
في بحوره، وأنا أحاولُ إيجاد القافية المناسبة
لكِ

ولأنني أكرهُ الرسائل المطبوعة

وأحبُّدُ الرسائل الورقية على الإلكترونية

سأستخدمُ الحبر الأسود وورقاً أسمر، لتكون

رسالةً مميزةً مثلكِ

سأكتبُها بيدي ولكن إغذريني على الخط

من يكتبُ لكِ

كيف لا ترتجفُ يداه؟

(٣)

مررتُ بشارعٍ قديم، قد يراه الناس

كأيِّ شارعٍ في مدينتنا يحوي بيوتاً

قليلاً من الأشجار، قد تآكل الإسفلتُ على حافته،

ولوحات أرقام المنازل يغطيها الصدا

أما أنا شملتُ فيه عَبَقُ الماضي

ولامست قلبي الذكرياتُ الراحلة

أحسّستُ روعي بأطياف الأيام تسري بها شعرتُ بأن

العمر يمر ولا تمر جميع الأيام

أكرهُ فكرة أن يوم واحد تتجذّر تفاصيله

في ذاكرتي،

أكره فكرة أنني أبقى أعيّش أيامي خيالاً - في

مكانٍ إنْ دثر،

يؤذيني سريان ما أحب من بين أصابعي

وأنا أحاولُ أمسّكه بكلِّ جُهدٍ

أراقبه يمضي بعيداً عني

وأنا لا أستطيعُ فعل شيء سوى النظر بحرقَةٍ من

بعيد

ترغبني فكرة أن الأشياء الراحلة من يدي -

تعيّش في روعي إلى هذا الحد..

خواطر

بقلم: عمر علي السامرائي

(١)

أسير في الطرقات الممطرة، متأملاً ماء السماء ، أتمعن المطر وهو ينهمر من السماء ساقطاً على الأرض فكل قطرة تمر من الوجود إلى العدم كأنها مراحل الانسان فما يزال يظن نفسه في أوج وجوده حتى يتسارع الموت مقبلاً اليه حاويه في احضانه , امر بعمود انارة يفيض بضوئه الابيض على محيطه فأرصد قطرات المطر من منظور قريب فتتلون بألوان قوس قزح الصغيرة الابيض متحللاً الى الوانه متجليا في الماء الساقط.

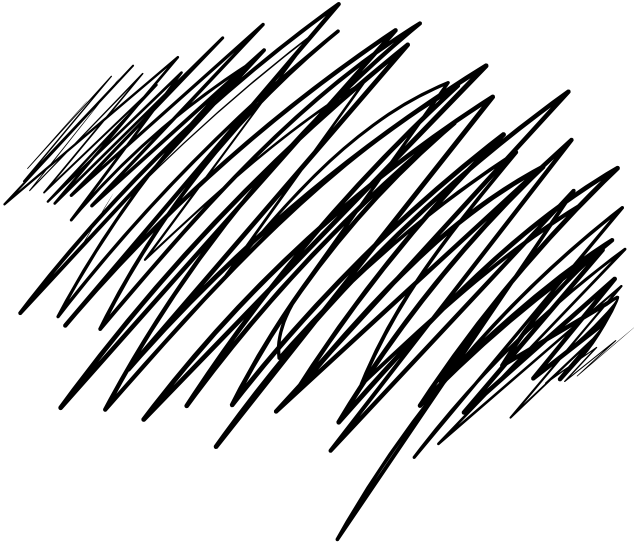
وهذا المشهد يذكرني بالبشر، كيف يتلونون بألوان تتناقض مع ذواتهم، ساعين وراء مسالك اخرى، متنازلين عن ثوابتهم ومبادئهم لأجلها. آو من الناس واحوالهم!! وما أسمى السبيل من أن يكون الانسان صادقا في طريق مبادئه وثوابته.

تمر الأيام، تجري بنا بمنعطفاتها المختلفة، وتقودنا إلى مراسٍ متعددة، قد تتنوع أذواقنا وتتبدل تفضيلاتنا، ومع ذلك نظل متمسكين بثوابتنا ومبادئنا، فما قيمة الانسان دون ثوابته؟ وكيف يُحتمل العيش وفق متغيرات معنوية لا ركائز ثابتة يُستند إليها في الاعماق؟ الأمر اشبه بالركض على طبقة ماء متجمد في أوج ذوبانه، عيش بنفاق داخلي هو عيش لا يُطاق.

(٢)

يا وردة الحسن يا ذات الجمال الفريد ، في كل فجر اترقب شروق الشمس ,, اترقب اللحظة التي تتلون فيها الغيوم بالوان النهار فتصبح وردية كالخفكان الخفيف للروح حين تهمس لها السماء حين يغمر الوردي الافق , اترين تلك الغيوم الوردية كم هي ساحرة؟ ومع ذلك لا يضاها جمالها جمالك , فهو جمال مكتسب من شعاع الشمس اما جمالك فهو جوهري اصيل في كيانك لا يحتاج الى تزيين او استعارة من الضوء بل انتِ النور المُكتسب فعندما ترتدين ذاك العقد القرمزي المحاط بعنقك فإنه لا يجملك بل هو يتجمل بك، متلألئاً بمجدك الداخلي.

لقد التمسك جوهرك فاحببته اكثر من اعجابي بمظهرك الخارجي بل ان ادراكي لذلك الجوهر السامي انعكس على رؤيتي لمظهرك فصار جسدك ينطق بجمال روحك قبل شكلها وتجلي لي الكيان كله في صورة واحدة متكاملة من الحسن والحقيقة .





ستانزيك، 1862

رسمت هذه اللوحة المعروفة باسم "ستانزيك" (STAŃCZYK) عام 1862. تتبع أحداث اللوحة حياة ستانزيك، المهرج التاريخي لبلاط الملوك البولنديين في القرن السادس عشر، المشهور بذكائه وسخريته الجريئة. يقدم **ماتيکو** في هذه اللوحة ستانزيك كرمزٍ لضمير الأمة البولندية، جالسًا وحيدًا في غرفة مظلمة، غارقًا في التفكير العميق، بينما تُقام حفلة راقصة صاخبة في القاعة المجاورة. هذا التباين الواضح بين حزنه واحتفال البلاط اللاهي يُبرز عمق المأساة الشخصية والسياسية في آن واحد.

من اشاراتها:

تعكس اللوحة سخافة الطبقة الحاكمة في بعض الأزمنة، وعدم اكتراثها بشؤون العامة، حتى إن مهرجًا واحدًا استطاع أن يلمس بؤس الوضع السياسي الذي تمر به الأمة.



الفجعة

لوحة **ANGUISH (الهلع/الفجعة)** رسمها الفنان الألماني **أوغست فريدريش شينك** (AUGUST FRIEDRICH SCHENCK) في أواخر القرن التاسع عشر. تنتمي اللوحة إلى الواقعية الرمزية، التي استخدمت مشاهد الطبيعة والحيوان لتجسيد مشاعر إنسانية عميقة، لا مجرد لحظة بصرية عابرة.

السرد:

تُظهر اللوحة مشهداً ريفياً قاسياً: خراف صغيرة ملتقّة حول جسد نعجة ممدّدة على الأرض، فارقت الحياة. يقف غراب أسود قريباً، يراقب المشهد بصمت ثقيل. الخراف، غير المدركة للموت، تشعر بغيابه، فتقترب من الأم الساكنة، تتلاصق حولها بحثاً عن دفء لن يعود. الألوان قاتمة، والجو العام بارد وكئيب، يخلو من أي حركة تُخفف من وطأة السكون المؤلم. اللوحة لا تصرخ بالحزن، بل تهمس به، وتترك للمشاهد أن يستشعر الفاجعة بنفسه.

بعض رمزياتها :

ترمز الأم الميتة إلى الفقد وانهيار الأمان، وتمثل الخراف الصغيرة البراءة العاجزة أمام الصدمة. أما الغراب، فهو شاهد الموت الصامت، ويؤكد السكون العام أن الألم واقع لا خلاص منه، بل حالة تُعاش وتستقر في الداخل.



قطع روابط البيوت، 1954

لوحة «قطع روابط البيت» (التي تحمل عنواناً أصلياً **BREAKING HOME TIES**) رسمها نورمان روكويل عام 1954 لظهورها على غلاف مجلة THE SATURDAY EVENING POST في 25 سبتمبر من ذلك العام. وهي تُصوّر لحظة وداع حميمية بين أب وابنه على رصيف محطة قطار في الريف الأمريكي، حيث يستعد الابن لمغادرة البيت والبلدة الصغيرة من أجل الدراسة الجامعية في ولاية أخرى.

اللوحة ليست مجرد مشهد واقف؛ بل قصة انتقال وافتراق أجيال — نهاية فصل وبداية آخر في حياة العائلة والابن

السرد

الابن: يجلس منتصباً على جانب شاحنة قديمة، يرتدي ثياباً جديدة ونظيفة، مع حقيبة سفر عليها شعار الجامعة، وتبدو كتبه منظمة بجانبها. نظرته متجهة نحو الأفق، تعكس حماسه للمستقبل ورغبته في الاكتشاف والتقدم.

- الأب: جنباً إلى جنب، لكنه في وضع مُنعَس قليلاً، يمسك بكل من قبعتيه — قبعة عمله القديمة وقبعة ابنه الأنيقة — كأنهما رمزان للتنازع بين الماضي ومستقبل الابن. نظرته مائلة نحو السكة الحديد القادمة من كان المغادرة، تعكس قلقاً وحزناً خفياً.

إشارات: يقف الكلب إلى جانبهما، كرمز للوفاء والحنين، في حين تشير السكة الحديدية في الخلفية إلى الرحيل وبداية مرحلة جديدة. تعكس اللوحة بهذا الشكل الحنين والفراق والأمل في المستقبل في لحظة واحدة بسيطة وواقعية.



لغة الريشة

تقديم: عمر محمد السالمي

تعريف هويزر للفن: [أن العمل الفني شكل ومضمون، اعتراف ووهم، لعب ورسالة، هو قريب من الطبيعة وبعيد عنها، هادف ولا هدف له، تاريخي ولا تاريخي، شخصي وفوق شخصي في الوقت نفسه.] **انطلاقاً من تعريف هويزر للفن نُقدم لكم مجموعة من المختارات الفنية لمجموعة من المبدعين في فن الرسم، ذلك الفن الذي قال عنه بيكاسو: ليس المهم ما عمله الرسام، وإنما الأهم الرسام نفسه من هو؟**



قراءة فنية: عمر محمد السالمي

قراءة فنية:

تُسلط هذه الرسمة الضوء على جمال المساجد العثمانية القديمة، المعروفة بإتقانها الهندسي وجمالها المعماري، وتفاصيلها المتناهية في الدقة.

وقد تجلّى ذلك ملياً في هذه الرسمة المُرهِفة وتفاصيلها الهندسية الساحرة، لتأخذ المشاهد ضوب اسطنبول ومسجدا "كوجاتيبه" و"أورطاكوي".

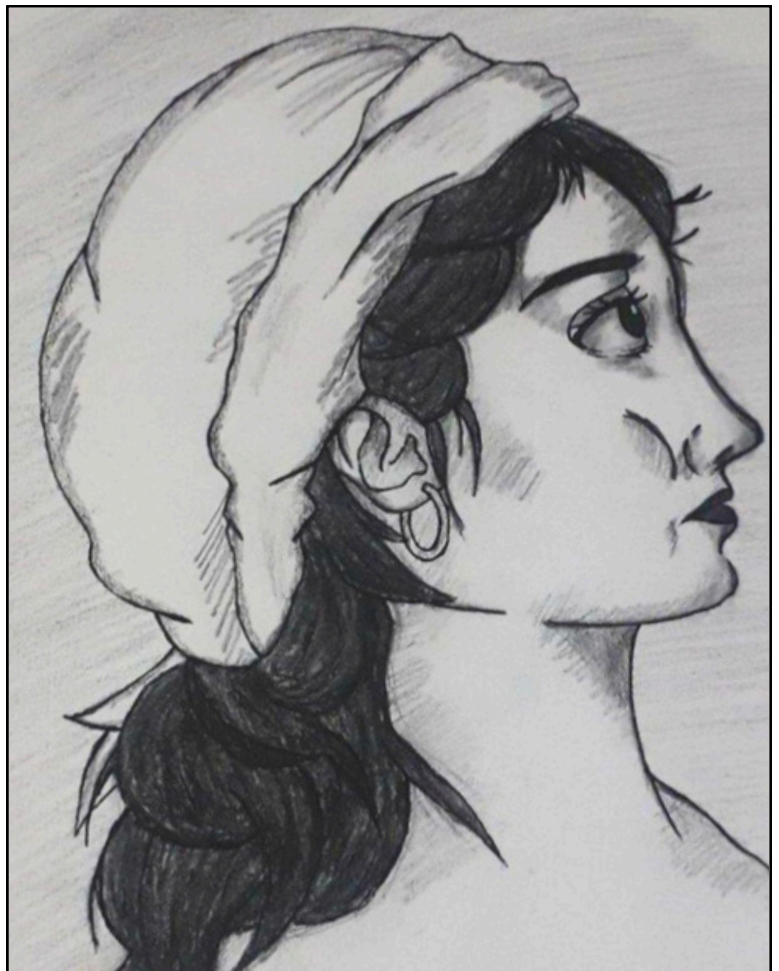
رسم: ليلى سعدالله



قراءة فنية:

تُعطي هذه الرسمة مساحةً للتأمل ومحاولة إدراك ما هو خارج الإطار. لوهلة، يشعر المشاهد أنها "ناستينكا" في نهاية الليالي البيضاء لدوستويفسكي، في وداعها الأخير للراوي، حيث تُخفي الدموع والعبرات وتُعبّر عن الامتنان والحسرة

رسم: ليلى سعدالله

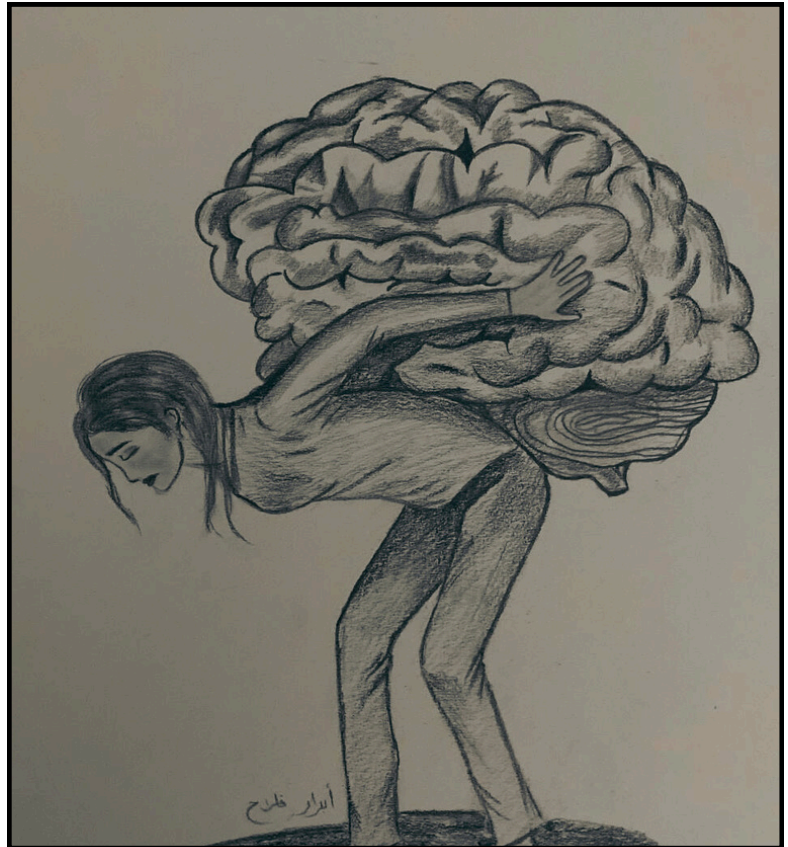


قراءة فنية: عمر علي السامرائي

قراءة فنية :

في رسمة زميلتنا المبدعة أبرار عدة معانٍ ولعل أبرزها ان العقل اذا لم تحكم السيطرة عليه قد يتحول إلى عبء على الانسان ,, فليس كل ما يستجيب له من حوافز الرغبة في التعلم والمعرفة للمكتسبات الذهنية دليلا على منفعة أو رغبة سامية , بل لا بد من تهذيب الدوافع العقلية وضبطها اتقاء للضياغ وتيه المسالك .

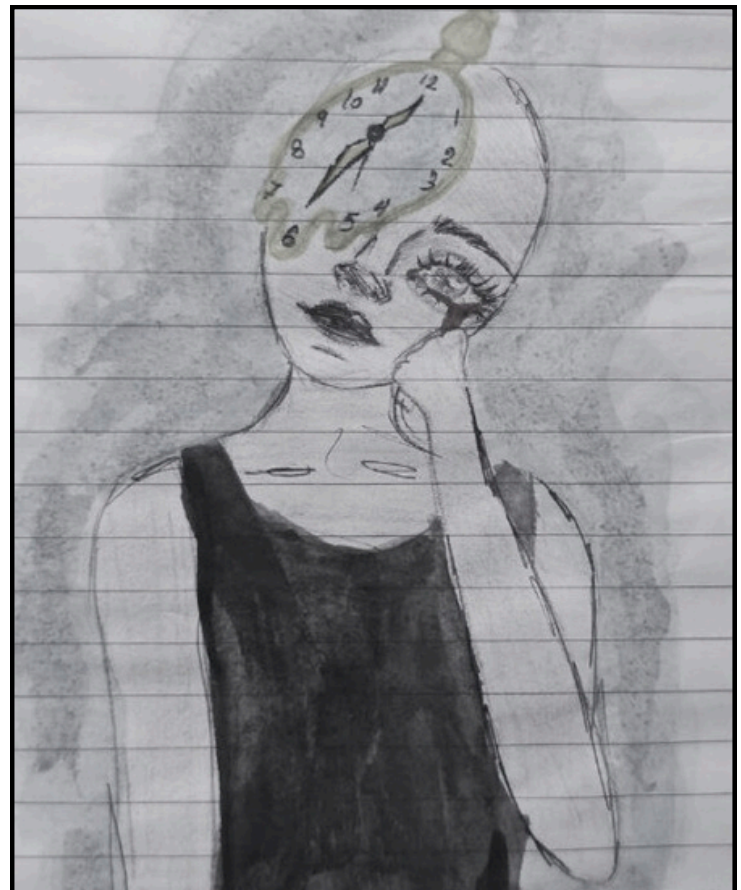
رسم: أبرار فلاح



قراءة فنية :

إن المعنى الذي تحمله هذه اللوحة التي من إعداد زميلتنا المبدعة أبرار أن الوقت قد يكون علاجاً لكرب وعلل احيانا , ولكنه أيضا قد يتفاقم ما لم يبادر إلى علاجه في احايين اخرى ,, وقد ينشئ في نفس الانسان املا زائفا يخدعه اكثر مما ينقذه .

رسم: أبرار فلاح

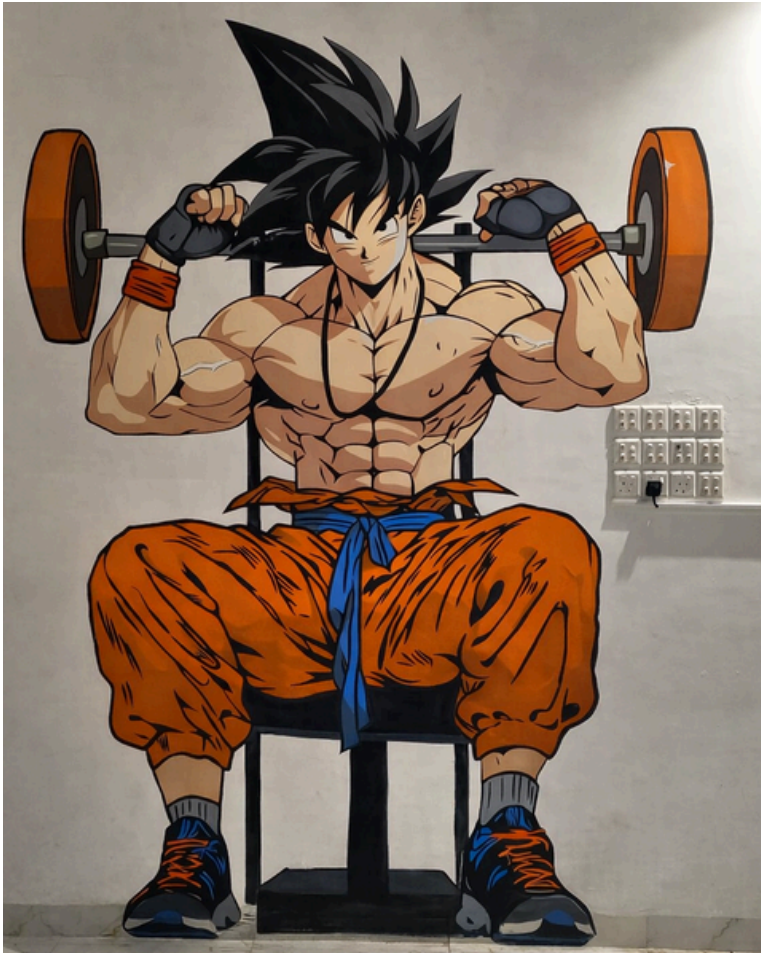




رسم: انور ادريس

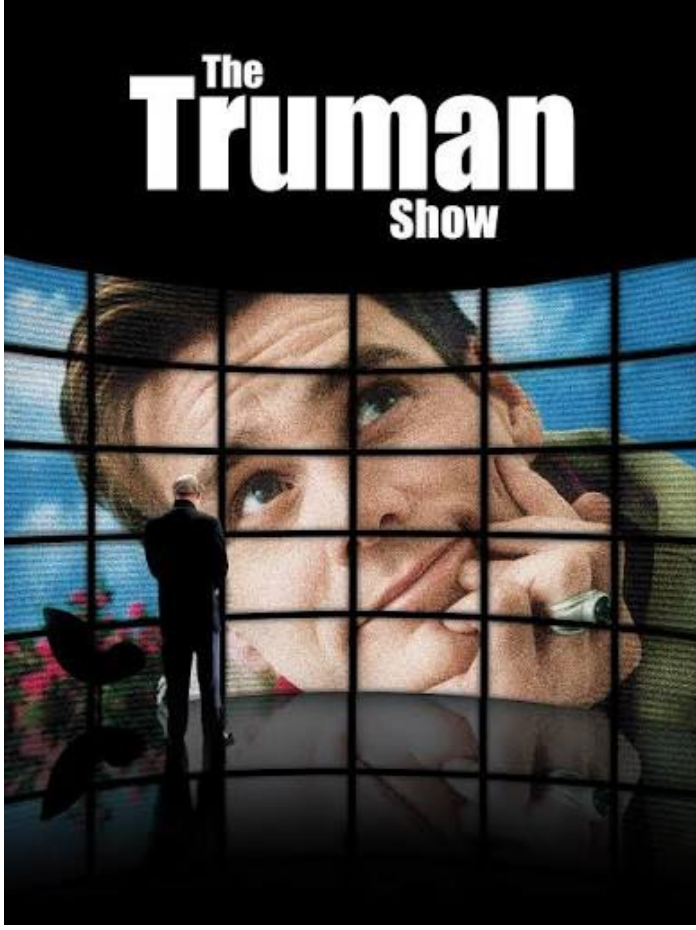
تعليق :

اللوحة التي نال فيها الطالب المبدع انور ادريس المركز الثالث في التخطيط , في مهرجان ومسابقة الجامعات العراقية والفنون التشكيلية , وبمشاركة 55 جامعة حكومية وأهلية.



جدارية: انور ادريس

الركن السينمائي اعداد: عمر علي الساهرائي



يميل الانسان بطبعه إلى الارتقاء في كنف الحقيقة والحريّة، وان كانتا كفيّلتين بسلبه جملة من العوامل البيئية والنفسية التي اعتاد الاتكاء عليها إذ يهرع إلى استجلاء الحقائق المحيطة به ولو كانت باهظة الثمن، أو منتزعة منه بعض ما كان يتميز به وعيه القاصر من طمانينة زائفة، لان ادراك الحقيقة وإن أوجعت فهو أصدق للكينونة من وهم مريح.

وتجلى هذه النزعة بوضوح رمزي في فيلم **THE TRUMAN SHOW**، حيث يقدم الانسان وهو مدفوع دون وعي كامل الى مساءلة واقعه وكسر طوق اللفة المصطنعة من حوله.

فالفيلم يلمح الى ان الطمانينة التي تبنى على التلقين والاحتواء قد تبدو مريحة، لكنها تظل ناقصة ما دامت تحجب الحقيقة. ومن دون كشف للاحداث يضعنا العمل امام مفارقة دقيقة (ان الاختيار الحقيقي مهما كان مؤلماً، هو في ذاته فعل حر، وترجمة صادقة لذلك الميل الانساني العميق إلى ان يحيا وعيه كاملاً لا قُدّارا ولا مختزلاً).





يعد فيلم **Angry Men 12** عملاً كلاسيكياً درامياً حوارياً، يبدو في ظاهره بسيط البنية : إثنا عشر رجلاً يجتمعون للتداول في قضية قتل يُتهم فيها فتى بقتل والده...

غير أن هذا الإطار المحدود يحتضن في عمقه اشتباكاً فكرياً كثيفاً مع مفاهيم إنسانية ومعرفية بالغة التعقيد ، ومنها :

أولاً: إشكالية بناء التصورات

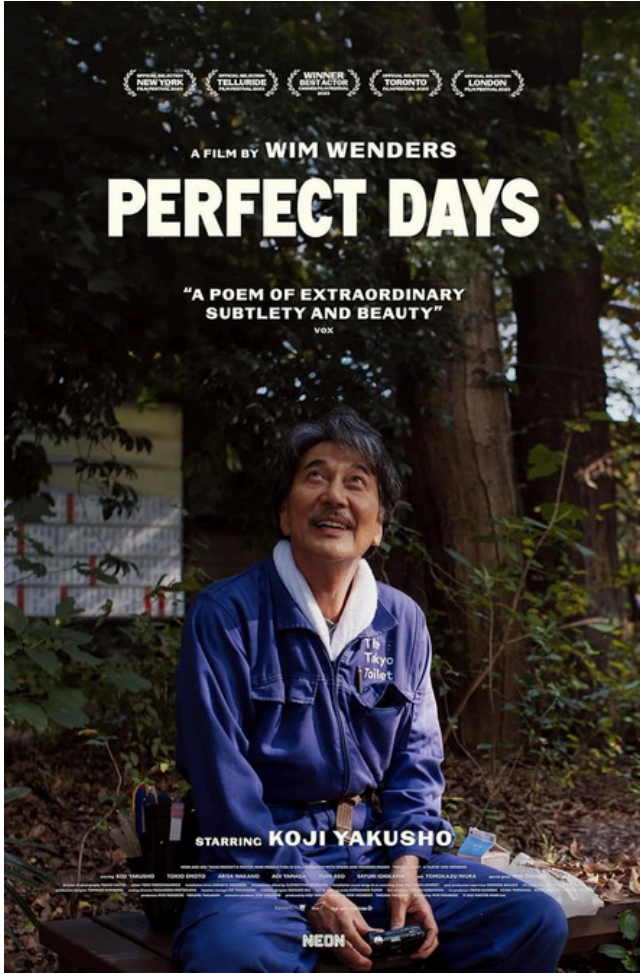
يُعري الفيلم آليات تشكل الأحكام المسبقة ويكشف كيف نبني تصوراتنا عن الآخر اعتماداً على منظومات أفكار نعتنقها ، وتجاربنا الشخصية ، وظروفنا الاجتماعية أحياناً ، فالإدراك حين لا يُمارس بتجرد واع عما نحن عليه (اقصد كملحقات معنوية فردية لا قيم عليا يتفق عليه البشر) يغدو إدراكاً منقوصاً تحكمه حدود الذهن وتوجيهات الخبرة السابقة فيبتعد عن الموضوعية ، ويغدو الواقع أسير تأويلاتنا الخاصة لا معطيات الواقع ذاته .

ثانياً: مسألة الأعذار والسياق الاجتماعي للذنب

يطرح الفيلم سؤالاً شائكاً حول مسؤولية المتهم في ضوء ظروف نشأته ، إذ يُقدم المتهم بوصفه ضحية بيئة قاسية وعنف أسري مزمن ما يجعله أكثر قابلية للانزلاق نحو السلوك العنيف . ومن ثم يصعب (وفق هذا المنظور) مساواة فعله الإجرامي بفعل يصدر عن شخص نشأ في بيئة مغايرة أكثر استقراراً وأماناً. وهذا التصور (بصرف النظر عن الاتفاق أو الاختلاف معه) يُمثل توجهاً معتمداً في بعض النظم القضائية الغربية حيث يُؤخذ السياق الاجتماعي والنفسي بعين الاعتبار في تقدير المسؤولية..

بهذا، يتجاوز الفيلم كونه محاكمة درامية ليغدو مرآة فكرية تعكس هشاشة أحكامنا حين تبنى على الانطباع وتستفز وعينا لإعادة النظر في مفاهيم العدالة وارتباطها بالقيم العليا للمجتمعات كالدين ، وحدود الموضوعية الإنسانية في ذلك الأمر ..

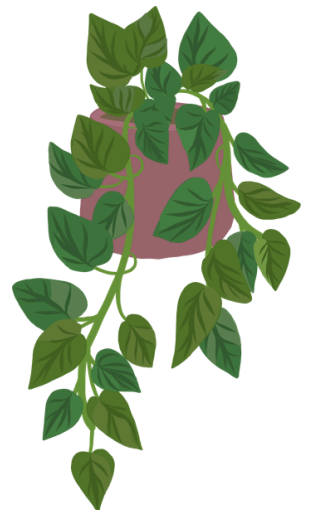




ما العيب إن كنت اعتياديا؟

اعتياديًا على النحو الذي ينبغي ان يكون عليه الإنسان في فطرته السليمة، التقط ذائقتي اليومية بروية ووعي واتأملها دون استعجال لأنني في اللحظة الانية مدعو الى العيش قبل القلق، ولا ملزم لأن استنزف الحاضر رهبةً مما بعده حين يحين وقت الفراغ. غيرَ مكترث بما يصنعه بشر العالم المتسارع من هوس بالتميز المصطنع ولا بما يتلبسهم من نزعات التفرد عن الجموع حتى غدا في قاموسهم أن تصور البساطة فشلا ..

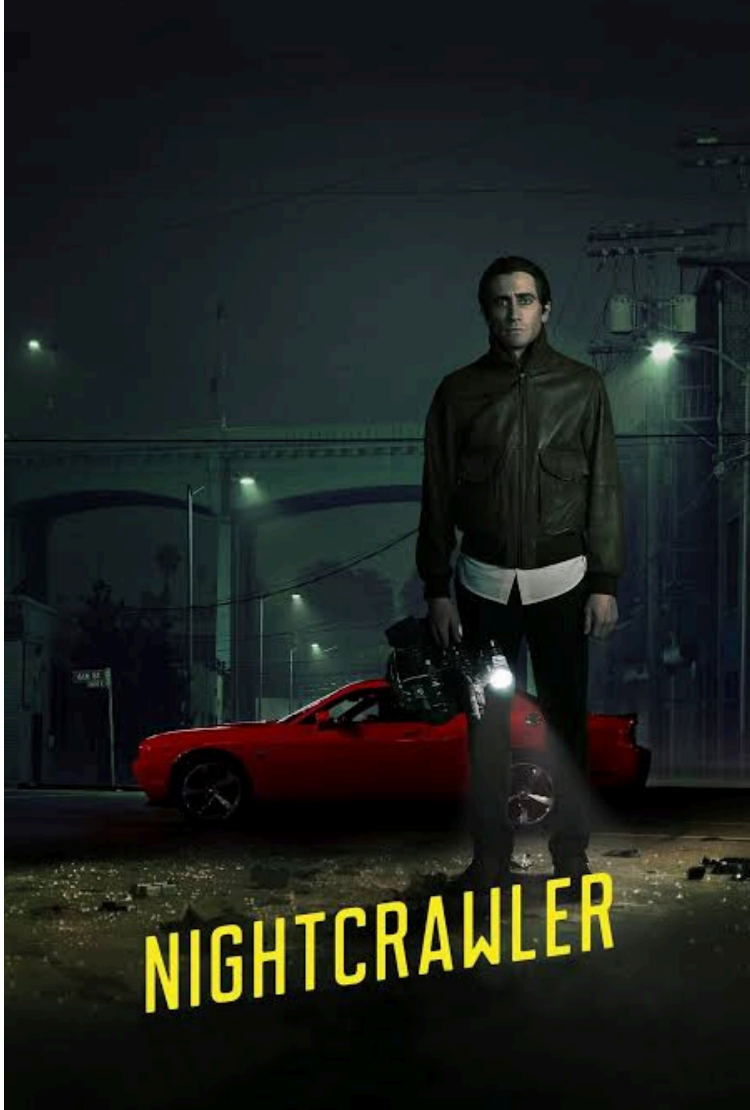
وفي هذا الأفق الهادئ، يأتي **PERFECT DAYS** كتأمل سينمائي في قيمة المعتاد اليومي حين يعاش بوعي وفيلم يكتفي يجيب على سؤال : ماذا لو كان العادي حين يعاش بصدق كافيًا؟





إن شخصية لويس بلوم تمثل تصويرا واقعيا للنزعة النفعية الجشعة التي قد تظهر في بعض ممارسات السلطات الرأسمالية، حيث تقدم المصلحة الربحية على الصالح العام من غير اكتراث بالعواقب الأخلاقية. وقد بلغ جيك جيلنهال في تجسيد هذه الشخصية مبلغا بارزا من الإتقان، فأبرز ملامح العقل الميكافيلي الخالص: ذكاء ويقظة ومثابرة، يقابلها خواء كامل من التعاطف الإنساني. ويومئ الفيلم إلى أن المنظومة التي تعلي شأن الربح قد لا تكفي بغض الطرف عن السلوك السيكوباثي، بل قد تهين له أسباب الصعود ما دام يدر العائد ويخدم منطق السوق.

وتجيء أجواء لوس أنجلوس الليلية، القاتمة والمنعزلة، لتؤدي وظيفة رمزية تجسد الخواء الأخلاقي ووحشة الإنسان المعاصر. كما يعزز مظهر جيلنهال الهزيل المنقبض هذا المعنى، إذ تبدو الشخصية كأنها كائن يعيش في الظلال، لا ينشط إلا حين يخفت ضوء الآخرين أو يشتد ألمهم.



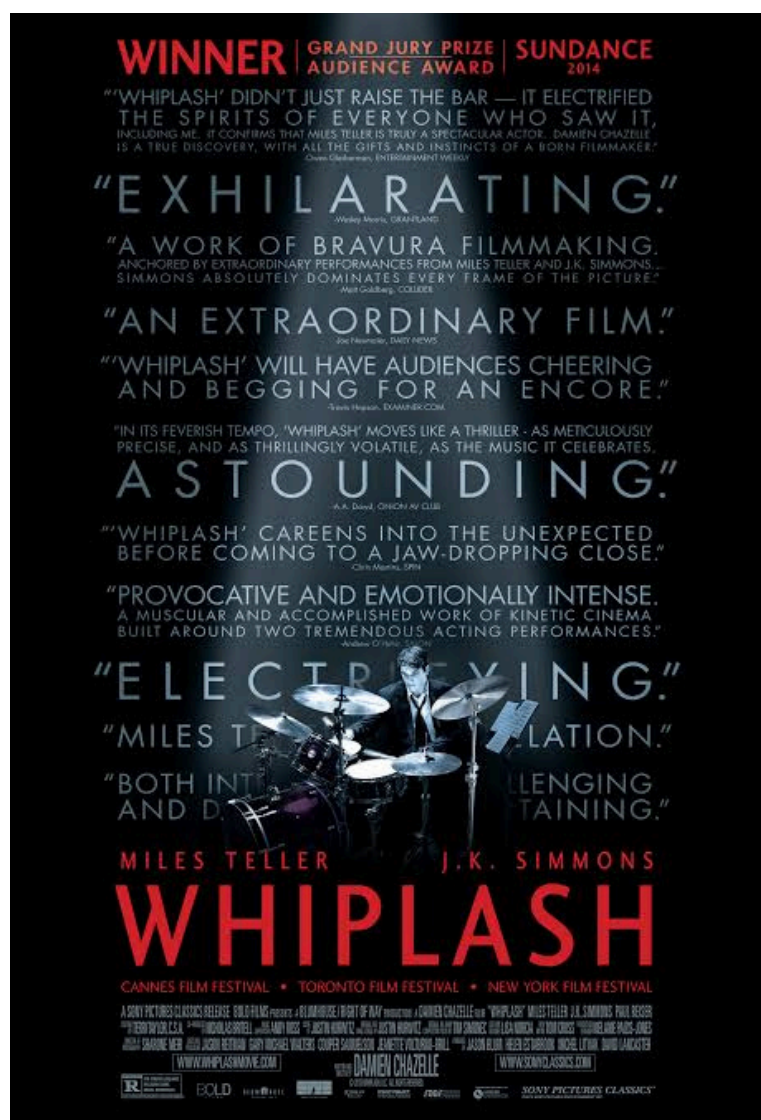
ويلاش وهوس المثالية

بقلم : لیث ایمن



هوس المثالية كما صوره فيلم **WHIPLASH** يظهر في علاقة متوترة بين الموهبة والسلطة، حيث يتحول السعي إلى الإتقان من تمرينٍ فنيٍّ إلى ضربٍ من الامتحان القاسي للنفس. يقدّم الفيلم شخصيةً المعلّم الذي يرى العظمة ثمرةً للألم، والطالب الذي يقبل أن يحترق ليبلغ لحظة التفوّق الخاطفة.

غير أنَّ الحكاية لا تنشغل بالموسيقى بقدر ما
تنشغل بالثمن: ثمن العزلة، وتآكل العلاقات،
واستنزاف الجسد والروح في سبيل بلوغ ذروة
قد لا تدوم إلا لحظة. وهنا يبرز السؤال الضمني
الذي يتركه الفيلم معلّقًا: أتصنع القسوة
العبرية حقًا، أم أنّها لا تفعل سوى أن تنتج
انتصارًا مشويًا بالخسارة؟



انتهت.

الحمد لله



مجلة اللباب الثقافية

المجلة صوت طلابي مستقل، يمثل التنوع الفكري والثقافي داخل الجامعة،

تسعى المجلة الى ترسيخ وعي ثقافي جامعي، يجمع بين اصالة القيم وثباتها ،، وموضوعية الرؤية المعاصرة في خضم فوضى الخلط المعرفي بين الثابت والموضوعي

المجلة مفتوحة لجميع طلبة المعهد التقني الطبي والجامعة عموما من مختلف الاختصاصات.

- تشجع على التعاون بين الطلبة في مجالات الكتابة، التصميم، والافراج الفني.
- ترحب المجلة بالمبادرات الثقافية ، والمساهمات النقدية، والمواهب الجديدة.

للمساهمة في الإصدارات القادمة، التواصل مع أحد المساهمين
او مؤسس المجلة

 @DARKFLIX98

 @OMAR_6Q

